وزارة حقوق الإنْسَان: الأمم المتحدة واقعةٌ تحت سلطة القوة الأمريكية والمال الخليجي

مصادر تربوية ونقابية لـ المسيرة:

اليوم يبدأ تسجيل الطلاب والدراسة منتصف الشهر الجاري

4 عمليات هجومية متزامنة للجيش واللجان في الجوف وَصرواح ونهم والعدو السعودي يعترفُ بمقتل 5 من جنوده

المسيرة

w w w . a l m a s i r a h n e w s . c o m

العدد (263)

الأحد

11 محرم 1439هـ

1 أكتوبر 2017م

يومية - سياسية - شاملة 16 صفحة السعر

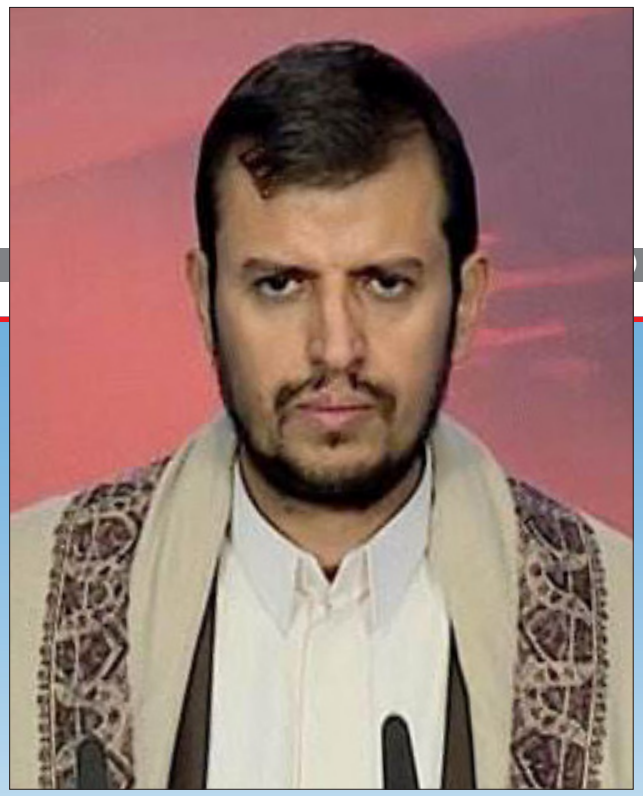

دعا الشعبَ لرفد الجبهات والجهات الرسمية للنهوض بمسؤولياتها في تفعيل مؤسسات الدولة للقيام بدورها في التصدي للعدوان وخدمة المواطن، والمكونات المناهضة للعدوان إلى تعزيز الروابط الأخوية والحفاظ على وَحدة الصفّ وإفشال تفكيك الجبهة الداخلية سياسياً واجتماعياً، وأشاد بدور القبائل اليمنية المتميز والكبير في مواجهة العدوان وحذّر القبائل من مساعي العدو لتخريب السلم الاجتماعي

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خطاب بمناسبة ذكرى عاشوراء:

خيارُ شعبنا في مواجهة العدوان خيارٌ مسؤولٌ وواعٍ

نؤكد ثباتَ موقفنا تجاه فلسطين والمقدسات، ومناهضتنا للهجمة الأمريكية الاستعمارية

أدواتُ أمريكا بين ركعة صلاة في البيت الحرام وركوع مطلق للبيت الأبيض

لن يحميَ الأمة من المخاطر التي تتعرض لها إلا الموقف الحسيني المبدئي

العدو السعودي يعترفُ بمصرع وإصابة 5 من جَنوده

المسيرة :متابعات

اعترفت وسائلُ إعلام العدو السعودي، أمس السبت، بمصرع وإصابة 5 من جنود الجيش السعودي بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود.

ورصدت صحيفةُ المسيرة تلك الاعترافاتِ من وسائل الإعلام السعودية، وسجّلت أسماء الجنود الصرعى والجرحى: محمد بن ولي إبراهيم حكمي (صريعاً)- سالم فرج الشمري (جريحاً)- سالم بن صالح بن مقشم الصيعري (جريحاً)- علي مغرم غرامة, إصابة بالغة (جريحاً)- أحمد علي طامي العمري (جريح بإصابة بالغة).

وكانت المسيرة قد نشرت في عدد يوم أمس السبت، حصيلة للقتلى والجرحى من الجيش السعودي خلال شهر سبتمبر، والذين اعترفت بهم وسائلُ الإعلام السعودية، حيث بلغ عددهم أكثر من 70 قتيلاً وجريحاً.

سقوط قتلى وجرحى من المرتزقة واغتنام أسلحتهم وذخائرهم

4 عمليات هجومية متزامنة للجيش واللجان في صرواح ونهم وموزع

المسيرة :خاص

تكبَّدَ مرتزقةُ العدوان، أمس السبت، خسائرَ بشريةً ومادية كبيرة، في 4 عمليات هجومية نفّذتها وحدات الجيش واللجان الشعبية على مواقعهم في كُلٍّ من مأرب وتعز ونهم، في إطار عمليات الاستنزاف الميداني التي تستهدف قوات المرتزقة بشكل متواصل، بالرغم من التحليق المكثف لطيران العدوان وغاراته المتكررة على تلك المناطق.

في تعز، باغتت إحدى العمليات الهجومية، مرتزقةَ العدوان في التباب الشرقية بمحيط معسكر خالد في مديرية موزع، فيما استهدفت عملية أُخْرَى مواقع المرتزقة بمحاذاة مفرق موزع أيضاً، وأفادت مصادر عسكرية للمسيرة بسقوط عدد من القتلى والجرحى من المرتزقة في العمليتين.

وفي محافظة مأرب، أسفرت عملية هجومية ثالثة للجيش واللجان الشعبية عن سقوط عدد من مرتزقة العدوان قتلى وجرحى، وقد استهدفت العملية مواقع المرتزقة في منطقة الزغن بمديرية صرواح، وأفادت مصادر عسكرية أن أبطالَ الجيش واللجان تمكنوا من اغتنام عدد من الأسلحة والذخائر من مواقع المرتزقة بعد أن سقط أصحابُها قتلى وجرحى، ولاذ البقية بالفرار. العملية الرابعة كانت في مديرية نهم، حيث باغتت وحداتُ الجيش واللجان الشعبية، مرتزقةَ العدوان في مواقعهم بمناطق عيدة الشرقية والغربية، وسقط عدد منهم قتلى وجرحى أيضاً. كما تلى ذلك قصفاً لمدفعية الجيش واللجان الشعبية على تجمع من أفراد وآليات المرتزقة في وادي نملة بحريب نهم أيضاً، وحقّق القصف إصاباتٍ دقيقةً في مكان الاستهداف.

الكاتيوشا والمدفعية تدكان مواقع مستحدثة للعدو

قنصُ أحد المرتزقة في عسير ومصرعُ وإصابة عدد منهم بعملية هجومية في نجران وتدمير آلية عسكرية لهم في جيزان

المسيرة :خاص

في جديدِ العمليات العسكرية في جبهات ما وراء الحدود، واصَلَ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس السبت، استهدافَ مواقع وتجمعات الجيش السعودي ومرتزقته في مناطقَ متفرقة من قطاعات نجران وجيزان وعسير، بعمليات متنوعة أسفرت عن سقوط خسائرَ مادية وبشرية في صفوف العدو.

في نجران، سقط عدد من مرتزقة الجيش السعودي قتلى وجرحى، في عملية هجومية لوحدات الجيش واللجان الشعبية، باغتتهم في موقعَي سلاطح والتبة البيضاء قبالة منفذ الخضراء، وذلك بالتزامن مع سقوط أحد المرتزقة صريعاً برصاص قناصة الجيش واللجان الشعبية قبالة منفذ علب في عسير.

وأما في جيزان، فقد وقع اثنان من المواقع المستحدثة للعدو السعودي تحتَ الاستهداف الناري للجيش واللجان الشعبية في اليوم نفسه، حيث أفادت مصادر عسكرية بأن صليةً من صواريخ الكاتيوشا دكت أحدَ تلك المواقع في جبل قيس، فيما دكّت قذائفُ المدفعية الموقعَ الآخر خلف مركز المقرن، وقد حققت عمليات الاستهداف إصاباتٍ مباشرةً ودقيقة في الموقعين.

وفي الوقت ذاته، تمكّنت وحدةُ الهندسة العسكرية للجيش واللجان الشعبية من إعطاب آلية عسكرية للمرتزقة في منطقة الرمضة بجيزان أيضاً.

عبوة ناسفة تطيح بعدد من المرتزقة في كرش

مدفعية الجيش تدك تجمّعات أفراد وآليات المرتزقة في لحج والضالع

المسيرة :خاص

دكّت مدفعيةُ الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، مواقعَ وتجمعاتٍ لمرتزقة العدوان في محافظتَي الضالع ولحج، محققةً إصاباتٍ مباشرةً أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.

مصادرُ عسكريةٌ أفاد للمسيرة أن قذائف المدفعية استهدفت تجمعاً للمرتزقة في التبة الخضراء بنقيل الخشبة في الضالع، مؤكدة سقوط قتلى وجرحى من المرتزقة في عملية القصف التي حققت إصاباتٍ مباشرةً.

كما أفادت المصادر بأن قصفاً مماثلاً للمدفعية قد استهدف تجمّعات أُخْرَى لآليات وأفراد مرتزقة العدوان في التبة السوداء جنوب كهبوب بمحافظة لحج، في اليوم نفسه، ما أسفر عن وقوع خسائر مادية وبشرية في صفوف المرتزقة.

كما لقي عددٌ من المرتزقة مصارعَهم، مساء أمس، جرّاءَ انفجار عبوة ناسفة في منطقة كرش بالمحافظة ذاتها.

وكانت مدفعية الجيش واللجان قد استهدفت تجمعاً آخر للمرتزقة في ساعة متأخرة من ليل الجمعة الفائتة، شرق جبل هيلان بمديرية صرواح في مأرب، محققة إصابات دقيقة.

وقد تزامنت العملياتُ مع تحليق مكثف لطيران العدوان وغارات مواصلة حاول من خلالها إيقاف هجمات الجيش واللجان الشعبية بدون جدوى.

سقوط قتلى وجرحى آخرين منهم في العمليتين

مصرع أحد قيادات المرتزقة في «الجوف» وتدمير آلية عسكرية في «البيضاء»

المسيرة :خاص

لقي القياديُّ في صفوف المرتزقة «الشيخ هادي بن علي بن بدره» مصرعه، أمس السبت، مع عدد من المرتزقة، في عمليةٍ للجيش واللجان الشعبية بجبهة خب والشعف في محافظة الجوف، في إنجاز عسكري واستخباراتي جديد ضمن سلسلة الإنجازات المماثلة التي تطيح بكثير من قيادات المرتزقة بشكل شبه يومي.

وفي إنجاز مماثل بالتزامن مع ذلك، أفاد مصدر عسكري أن وحدة الهندسة العسكرية للجيش واللجان الشعبية، تمكنت من تدمير آلية عسكرية محملة بالمرتزقة في منطقة قيفة بمحافظة البيضاء، ما أسفر عن تدميرها بالكامل ومصرع وإصابة جميع من كانوا على متنها.

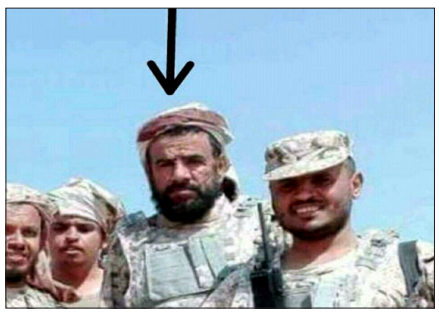

الاستغلال السياسي والإعلامي تجاهَلَ المطالب العادلة للمعلمين ودور العدوان في قطع المرتبات:

بعد التوصل لاتفاق مع الحكومة.. تسجيل الطلاب يبدأ اليوم والعملية التعليمية تنطلق منتصف الشهر الجاري

المسيرة :ابراهيم السراجي

ساهمت وسائلُ الإعلام بشكل رئيسي في استغلال معاناة المعلمين اليمنيين التي هي جُزء من معاناة الشعب اليمني؛ بفعل الحصار والعدوان بشكل رئيسي، فحضر التوظيفُ السياسي وتم تغييبُ صوت المعلّم الذي لو عملت الوسائل الإعلامية بمهنية لخدمت قضيته لكن الإعلام خدم قضيةً أُخْرَى مستغلاً قضية المعلمين، الأمر الذي فتح شهيةَ دول العدوان لتأجيج المشكلة بل وشجّعتها هي وحكومة المرتزقة على مواصلة الامتناع عن صرف مرتبات موظفي الدولة عندما شعرت أن قطع المرتبات بدأ يؤتي ثماره ويدفع نحو حرف السخط ضد مكونات وطنية وتعطيل مؤسسات الدولة وتعطيل التعليم؛ باعتباره من صور الصمود الشعبي، في سياسة أقرب إلى تبرئة العدوان والمرتزقة من التسبب بشكل رئيسي بهذه المأساة الإنْسَانية.

نقابةُ المهن التعليمية دعت قبل أيام للإضراب؛ بحُجّة المطالبة بصرف المرتبات، فكان رد وزارة التربية والتعليم أنها كانت السبّاقة لمطالبة الحكومة والمجلس الأعلى، بالعمل على صرف مرّتبات المعلمين أَوْ توفير جُزء منها بما يمكن المعلمين من أداء واجبهم الوطني والمهني، لكنها ترى في الوقت ذاته أن القضيةَ لا يجب أن تؤثّر على مستقبل التلاميذ وألا تتحول قضية المعلمين العادلة إلى عقوبة تنزل بحق الطلاب، مؤكدة أن انتظام العملية التعليمية أمر ضروري وإضافة إلى أن انتظامها للعام الثالث يعد صورة من صور الصمود الشعبي ومواجهة العدوان.

أما صحيفة «المسيرة» التي تحولت لصحيفة يومية؛ بهدف الاقتراب بشكل أكبر من الناس وكل مكونات الشعب اليمني وتبني صوته ومعاناته؛ لإيصال قضاياهم للجهات المسؤولة أَوْ إثارتها أمام الرأي العام؛ بهدف خلق الضغط الفعّال والإيجابي لإيجاد الحلول، وتناول القضايا بمهنية ومسؤولية، ولذلك أجرت الصحيفة اتصالاتٍ متعددةً مع مسؤولين بوزارة التربية وقيادات بنقابة المعلمين ومكتب رئاسة حكومة الإنقاذ الوطني.

بدايةً بوزارة التربية والتعليم، يؤكد وكيل قطاع المناهج والتوجيه، الدكتور محمد السقاف، لصحيفة «المسيرة» أن الوزارة تواجه تحدياتٍ كبيرةً فيما يخص العام الدراسي الجديد، أبرزها «عدم انتظام صرف المرتبات خاصة بعد انتهاء العام الدراسي الماضي بصعوبة بالغة وتحديات كبيرة تحمّلها المعلمون؛ من أجل استمرار العملية التعليمية»، مضيفاً أن مشكلة المرتبات «من أهم معوقات العملية التعليمية لهذا العام؛ باعتبارها مرتبطة وتتحكم بمعيشة أكثر من ثلاثمائة ألف معلم وأُسرة من العاملين بالتربية، ولا يستطيع المعلم العطاء بشكل أفضل في ظل معاناته بالجانب المالي».

وفيما يتعلق بدعوات الإضراب، فقد توصلت الحكومة ونقابة المهن التعليمية إلى حل تم بموجبه الاتفاقُ على استئناف عملية تسجيل الطلاب ابتداء من اليوم الأحد، فيما تقوم الحكومة بإنشاء صندوق يتولى توفير الممكن من مستحقات المعلمين ليتمكنوا من مواصَلة أداء مهامهم.

وأكد رئيسُ نقابة المهن التعليمية، محمد حمود حنظل، وأمينها العام، عصام العابد، في اتصال مع صحيفة المسيرة ما نشرته وكالة الأنباء اليمنية عن مخرجات اجتماعِ الحكومة بقيادات النقابة حول إنشاء صندوق يوفّر المِمكن للمعلمين، وأكدا أن مطالبَ النقابة حقوقية بحتة وليست سياسية.

المسيرة طرحت على كُلٍّ من حنظل والعابد كيف قامت وسائل الإعلام بدور سلبي في تغطية صوت المعلم وإيصال معاناته واستخدام القضية لأهداف سياسية أدت لتجاهُل دور العدوان والحصار وقرارات حكومة المرتزقة في التسبب بشكل رئيسي بمعاناة المعلمين، فأكد الاثنان أن هناك استغلالا حقيقيا من قبل الإعلام وخصوصاً إعلام العدوان والمرتزقة لقضية معاناة المعلمين وتوجيهها في اتجاهات سياسية، لكنهما في نفس الوقت أشارا إلى أن الإعلام المهني والوطني لم يتواصل مع قيادات النقابة لنقل مطالبهم الحقوقية، كما هو الأمر الذي سمح باستغلال القضية من قبل الإعلام الآخر.

كما أكد رئيس النقابة محمد حنظل للصحيفة أن العدوان والحصار وقرار نقل البنك المركزي إلى عدن كانت السبب الرئيسي في معاناة المعلمين وقطع مرتباتهم، وأنهم يتحملون بنسبة 90% مسؤولية ذلك، مشيراً إلى أن المرتزق بن دغر رئيسَ حكومة المرتزقة قام بصرف مرتبات المعلمين في تعز؛ بهدف إثارة المعلمين في صنعاء والمحافظات الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية.

ولفت حنظل إلى أن مرتبات المعلمين كانت تُصرَفُ بشكل منتظم بتأريخ 28 من كُلّ شهر دون تأخير، وأنها لم تنقطع إلا بعد نقل البنك المركزي إلى عدن، محملاً الأمم المتحدة مسؤولية الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على الشعب اليمني بما مثّلته من غطاء للعدوان وتخليها عن مسؤوليتها تجاه إلزام حكومة المرتزقة بصرف مرتبات موظفي الدولة، كما كان يتم عندما كان البنك المركزي في صنعاء.

كما أكد أمين عام النقابة عصام عابد أن النقابة قبلت الاتفاقَ مع الحكومة بخصوص إنشاء «صندوق التربية والتعليم» باعتباره الحلَّ الممكنَ في ظل ظروف اليمن تحت العدوان والحصار ونقل البنك المركزي إلى عدن، مؤكداً صحةَ وجود محاولات داخلية وخارجية لاستغلال المطالب الحقوقية للمعلمين، منها مساعٍ لرفض الاتفاق مع الحكومة إلا أنهم رفضوا تلك المساعي؛ لأن الحل الذي تم التوصل إليه كان هو المتاح، لافتاً لحق الطلاب في التعليم.

وأضاف العابد أن الاتفاق نص على أن تبدأ، اليوم الأحد، عملية تسجيل الطلاب في المدارس، فيما تبدأ الدراسة في 15 أكتوبر الجاري.

الدكتور السقاف وكيلُ وزارة التربية أشار لاجتماع الوزارة مع قيادات النقابة الذي سبق اجتماع الأخيرة مع الحكومة، وأكد أنه «وتم التوصل إلى إعادة فتح المدارس لتسجيل الطلبة على أن تتم مضاعَفةُ الجهود والتنسيق والعمل كفريق واحد للنقابات الخاصة بالمعلمين وقيادة الوزارة للتواصل مع الإخوة في المجلس السياسي ومجلس الوزراء والتجار ورجال الأعمال والمنظمات وتفعيل المشاركة المجتمعية وأولياء الأمور والمغتربين وغيرهم، من أجل ضمان استمرار المرتب ولو بجزء يضمَنُ تنقّل المعلمين وشراء المستلزمات الضرورية للمعيشة ليستطيع الاستمرار ومواصلة التدريس».

إصابة أحد المواطنين بجروح في غارة لطيران العدوان على أحد المنازل بصعدة

المسيرة :صعدة

أصيب أحدُ المواطنين بجروح، يوم أمس السبت، جراء غارة شنها طيران العدوان السعودي الأمريكي على أحد المنازل في منطقة مغرم بمديرية باقم في محافظة صعدة، ما أسفر عن تدمير المنزل أيضاً وتضرّر الممتلكات المجاورة للمواطنين.

وجاء ذلك ضمن سلسلة غارات شنها طيرانُ العدوان على مختلف مديريات المحافظة، حيث شن 5 غارات على مناطقَ متفرقةٍ من مديرية باقم في اليوم نفسه.

وتشهَدُ محافظة صعدة خلال الفترة الأخيرة نشاطاً مكثفاً لطيران العدوان السعودي في تدمير المنازل والطرقات والممتلكات العامة والخاصة واستهداف المواطنين في ظل صمت دولي وتواطؤ أممي.

خيبة أمل حقوقية من قرار «مجلس حقوق الإنْسَان» وتحالف العدوان يحتفل بانتصار المال على العدالة

وزارة حقوق الإنْسَان: الأمم المتحدة واقعةٌ تحت سلطة القوة الأمريكية والمال الخليجي

المسيرة :متابعات

مَثَّلَ القرارُ الذي اتخذه مجلسُ حقوق الإنْسَان، يوم الجمعة الماضية، بشأن التحقيق في انتهاكات حقوق الإنْسَان في اليمن، خيبةَ أمل لدى المنظمات الحقوقية الدولية والإنْسَانية وفضيحة جديدة لمجلس حقوق الإنْسَان، حيث استبعد المجلس مشروعَ تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة، وأقر استمرار اللجنة المشكّلة من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي في عملها رغم الطعون المقدَّمة فيها، ورغم كونها تتبعُ المجرمَ الذي تحقق في جرائمه.

وعبّر مصدرٌ في المفوضية السامية عن خيبة أمل المفوضية في القرار الذي اتخذه المجلس يوم أمس، مشيراً إلى أن هذا القرار لم يأتِ كما طالبت المفوضية من قبل، وأن تقديم خبراء دوليين ليس إلا خطوة صغيرة جداً يتخذها المجلس.

وكان المفوض السامي قد أكد أن اللجنة المدعومة من قبل تحالف العدوان تفتقرُ إلى الحيادية ولا يمكن أن تستمرَّ في عملها.

وقال موقعُ قناة البي بي سي النسخة الإنجليزية إن القرار الضعيف الذي اتخذه مجلس حقوق الإنْسَان مثّل خيبة أمل لمجموعات حقوق الإنْسَان التي دعت إلى لجنة تحقيق دولية.

في السياق ذاته قال مديرُ مكتب وزارة حقوق الإنْسَان اليمنية، طلعت الشرجبي، في تصريح لصحيفة المسيرة إن تراجُعَ مجلس حقوق الإنْسَان عن تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة كان متوقعاً، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة أصبحت ترضَخُ لسلطتين، هما السلطة العسكرية الممثلة بالولايات المتحدة، وسلطة المال والنفط المتمثلة في دول الخليج.

من الجانب الآخر احتفل كيانُ العدوان السعودي بانتصار أمواله وضغوطه الاقتصادية على المجتمع الدولي، معتبراً في وسائل إعلامه الرسمية أن القرار الذي أصدره مجلس حقوق الإنْسَان يعتبر نجاحاً للدبلوماسية السعودية.

الجدير بالذكر أن تحالف العدوان كان قد هددت هولندا وكندا بأن الإصرارَ على تقديم مشروعهما الذي يتضمنُ تشكيلَ لجنة تحقيق دولية محايدة سيؤدي إلى علاقاتٍ اقتصادية سيئة بين الطرفين، وهو ما رضخت له الأخيرتان بالفعل.

يشار إلى أن الأمم المتحدة ما زالت تتحفّظ على تقرير لجنة العقوبات والذي يقر بإدراج تحالف العدوان في القائمة السوداء لمنتهكي حقوق الأَطْفَال، على خلفية جرائمه بحق أَطْفَال اليمن، على الرغم من مرور شهر على الموعد المفترَض لإصدار التقرير.

السوري محمد ختام - مدرب المنتخب لـ "المسيرة":

منتخبُ الناشئين سيشرّف الشعب اليمني في ماليزيا كما شرّفهم في الدوحة

في حفل استقبال وتكريم منتخب الناشئين في القصر الجمهوري بصنعاء..

الصماد: تفوّق المنتخب يعكسُ قدرة الإنسان اليمني على التغلب على التحديات والتصدر رغم الظروف

زيد: ما قدّمه الناشـئون يعد رسـالةَ سلام وتوحيد لجهود اليمنيين في مواجهة العدوان

الحبـاري: السـعودية تسـعى إلـى تدميـر كُلّ ما هـو عظيـم وجميل في هـذا الوطن

المسيرة | خاص:

أكّد صالح الصماد –رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن قُدرة المنتخَب والفِرَق اليمنية على تجاوز الفارق الكبير مع المنتخبات الأُخْرَى تعكسُ قُدرة الإنسان اليمني على التغلّب على التحديات والتصدر رغم الظروف الراهنة جراء العدوان والحصار.

جاء ذلك لدى استقباله، أمس السبت، بالقصر الجمهوري بعثة المنتخب الوطني للناشئين لكرة القدم الذي تأهّل إلى نهائيات كأس أمم آسيا للناشئين، محققين بذلك إنجازا كَبيراً ومهماً للكرة اليمنية.

وفي حفل الاستقبال أشار الصماد إلى البُعد الوطني الذي جسّده المنتخبُ في تشكيلته الجغرافية الوطنية، وما عكسه ذلك على المجتمع ورفع لهامات الشعب اليمني عالياً، مشدداً على ضرورة أن يُبنى على هذا الإنجاز والاستمرار في تطوير قدرات الفريق، ليكون معبرًا عن اليمن والاستمرار في حصد المراكز المتقدمة، معبراً عن سعادته بلقاء المنتخَب الوطني للناشئين وبعثته الفنية والإدارية والمدرب الذين حقّقوا نجاحاً وانتصاراً مشرفاً يليقُ باليمن.

ودعا رئيسُ السياسي الأعلى، رجال المال والأعمال إلى تبني الأندية الرياضية وعودة الدوري الكروي واستمرار النشاط الرياضي والألعاب والتعبير عن رُوح اليمن الخلّاقة والمبدعة.

وفي حفل الاستقبال الذي شهده القصرُ الجمهوري بصنعاء أمس، أشار حسن زيد – وزيرُ الشباب والرياضة–، إلى ما قدّمه ناشئو اليمن وما سيقدمونه من بطولات وإنجازات مستقبلية، مبيّناً أن ذلك يعد رسالةَ سلام وتوحيد لجهود اليمنيين في مواجهة العدوان.

وعبّر وزير الشباب عن شكره لبعثة المنتخب وأبطالها الأفذاذ الذين حققوا هذا الانتصار في هذا الوقت العصيب، مشيداً بكل مَن ساهم في هذا الإنجاز، وفي مقدمتهم رئيس المجلس السياسي الأعلى، الذي تابع باهتمام أحوال المنتخب ومبارياته وَحَرِصَ على الالتقاء بلاعبي المنتخب وبعثته وتكريمهم، منوهاً بجهود الجهاز الفني والإداري والإعلامي للمنتخب وللمدرب وكل أبطال المنتخب.

من جانبه قال رجلُ المال والأعمال يحيى علي الحباري –عضو مجلس الشورى، بأن تكريم المنتخب الوطني للناشئين في القصر الجمهوري يعد تكريماً مستحقاً واحتفاءً عظيماً بهذا الفريق الذي أثبت أن الجهود اليمنية ما زالت حاضرةً وفي إنتاج مستمر رغم العدوان الهمجي على بلادنا من كُلّ الاتجاهات.

وأكد الحباري في تصريح خاص بـــ " المسيرة"، استعدادَ القطاع الخاص في اليمن استقبالَ ودعم مثل هذه الفرق والمنتخبات، متمنياً أن يكونَ هناك اهتمامٌ كبيرٌ بهذا المنتخب من الجانب الحكومي وأن لا يتم تسييسُه كما كان في 2003، مشيرًا إلى أن السعودية استطاعت إبادةَ وإنهاء منتخب 2003 الذي كان قد وصل إلى كأس العالم، وهي من تدمّر كُلّ عظيم وكل جميل في هذا الوطن.

إلى ذلك قال أحمد مهدي سالم –عضو الاتحاد العام لكرة القدم ورئيس بعثة المنتخب الوطني للناشئين، بأن هذا الانتصارَ ليس بغريب على المنتخب اليمني، مضيفاً أن أهم شيء هو الإرَادَة والصمود في كُلّ الظروف، مؤكداً صمود ومثابرة المنتخب في أية بطولات قادمة.

ونوّه سالم في تصريح لـــ "المسيرة" إلى الصعوبات التي واجهها المنتخب، من حيث الميزانية والسفر برًّا الذي اتعب اللاعبين.

بدوره قال السوري محمد ختام –مدرب منتخبنا الوطني للناشئين–: لقد أنجزنا الخطو الأولى، وعلينا أن ننجز الخطوات الباقية، داعياً أفراد المنتخب إلى الاهتمام بالرعاية الصحية والغذائية والالتزام بالتدريبات مع أنديتهم، منوهاً إلى أن المرحلةَ القادمة ستكون أصعبَ بكثير وتحتاجُ إلى العمل من الآن.

ودعا المدرب السوري محمد ختام في تصريح خاص بالصحيفة، القائمين على الرياضة في اليمن ممثلةً بوزارة الشباب والرياضة والاتحاد العام لكرة القدم، إلى متابعة هذا الفريق والحفاظ على هذه المجموعة، منوهاً إلى أنهم سيضعون البرنامجَ لهذا الفريق كي يصلوا إلى يوم الحدث وهم في أتم الاستعداد.

ولفت ختام، إلى أن منتخبَ الناشئين سيشرّف الشعب اليمني في ماليزيا كما شرفهم في الدوحة، مبيناً أنه ليس هناك شيء صعب ولا مستحيل؛ كون الإرَادَة والتصميم هي مَن تتفوق على كُلّ شيء في آخر الأمر.

وفي حفل التكريم عبّر عبدالرحمن الأشول –لاعب المنتخب الوطني للناشئين–، عن فخره بالوطن وبكل يمني يرفع علَم اليمن عالياً، موضحاً أن طموحهم في المنتخب هو إسعاد وبث الفرحة في نفوس الجماهير اليمنية، مشيداً بكل الجموع التي استقبلتهم في بعض المحافظات وكذا المدرّبين وكل مَن اهتموا بهم، واعداً الشعبَ اليمني بالتأهل إلى كأس العالم بإذن الله.

من جانبه قال لـــ "المسيرة" سعد القعود –لاعب المنتخب–، بأنهم سيبذلون كُلّ ما باستطاعتهم لتحقيق الانتصارات القادمة، مؤكداً أن الإصرارَ والعزيمة الصلبة والقوية التي يتمتع بها الإنسان اليمني هي مَن أوصلتهم لهذا المستوى، مبيّناً بأن المعاناة تولّد الإبداع.

بدوره قال محمد خالد –لاعب منتخب الناشئين–: بأنه لم يكن حلمهم فقط الوصول إلى النهائيات، وإنما كان هدفهم هو الفوز بكأس آسيا بإذن الله.

وفي تصريح خاص للصحيفة أشار أسامة البعداني– لاعب الناشئين، إلى أن المنتخب سيرفع رؤوسَ كُلّ اليمنيين إلى العلالي، وسيحقق ما لم يحققه أحدٌ من قبلُ.. مضيفاً: ورغم الصعوبات التي تواجهنا إلا أننا سنتجاوزها ونحقق الانتصارات العظيمة بإذن الله.

فعالياتٌ نسائيةٌ بالمدينة ومديرية خمر للتأكيد على دور المرأة في مواجهة العدوان

أوقافُ عمران يشدّد على أهميّة استلهام مواقف الحسين وثباته بوجه طواغيت عصره

المسيرة | خاص:

نظّم مكتبُ الأوقاف والإرشاد بمحافظة عمران، أمس السبت، ندوةً ثقافية في ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

وأكدت الندوة التي عُقدت في قاعة الشهداء بجامعة عمران، على أهميّة استلهام مواقف الحسين وثباته بوجه طواغيت عصره بعيداً عن المعادلات وموازين القوى من المنظور البشري، مشيرة إلى أن هذا هو ما يحتاجه اليمنيون اليوم في مواجهتهم للعدوان الأمريكي وأذنابه الخليجيين.

وتطرقت الكلماتُ المشاركة في الندوة، إلى الصمود الأسطوري لأبطال الجيش واللجان الشعبية في معركة النفَس الطويل بمواجهة العدوان ومآل هذا الصمود والثبات إلى تمسّك اليمنيين بتأريخهم المرتبط بنُصرة الرسالة والتأسّي بمَن اختاروا المواجهة والشهادة بديلاً عن الذل والهوان.

وفي ذات السياق نظّم القطاع النسائي بمدينة عمران ومديرية خمر، فعاليتين منفصلتين، أمس، بمناسبة إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، وَأكدت الفعاليتان النسائيتان إلى دور المرأة اليمنية في مواجَهة العدوان، والذي يعتبر امتداداً لدَوْر السيدة زينب أخت الحسين عليهما السلام في واقعة كربلاء.

"زلزال2" يدك تجمعات الغزاة والمرتزقة في تعز

المسيرة | خاص:

أطلقت صاروخية الجيش واللجان الشعبية أمس السبت صاروخاً من نوع زلزال 2 محلي الصنع على تجمعات الغزاة والمرتزقة بمحافظة تعز وسط البلاد.

وقال مصدر عسكري لـــ " المسيرة " إن صاروخ زلزال 2 الذي أطلقته القوة الصاروخية واستهدف تجمعات الغزاة والمرتزقة وآلياتهم في الهاملي بمديرية موزع أصاب هدفه بدقة عالية. كما نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية أمس هجومين على التباب الشرقية باتجاه معسكر خالد وعلى مواقع للمرتزقة بمحاذاة مفرق موزع في مديرية موزع وألحقت خسائر بشرية في صفوفهم.

المسيرة
رئيس التحرير: صبري الدرواني
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 736891529
رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي عمارة منازل السعداء- للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024
التلجرام 772813007 الايميل SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

مسيرةٌ كربلائيةٌ حاشدة بالعاصمة صنعاء تؤكد أن ثورةَ الإمام الحسين مدرسةُ الثورات التحررية على مستوى العالم

المسيرة : زكريا الشرعبي:

احتشد آلافُ اليمنيين، عصر أمس السبت، إلى ساحة المطار بالعاصمة صنعاء، في تظاهُرةٍ كبيرة رفعت شعارَ «كربلاء.. ثورة مستمرة» إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام؛ باعتبارها أعظمَ ثورة ضد الظلم والطغيان تمثّلُ مدرسةً لأحرار الإنسانية جمعاء في مواجهتهم مع قوى الظلم الممتدة عبر التأريخ.

المشاركون في التظاهرة رفعوا أعلاماً خضراءَ وحمراءَ وشعاراتٍ معبِّرةً عن الثبات والصمود والمُضي على نَهْجِ الحسين في مقارَعة قوى البغي والطغيان والصبر والثبات على مبادئ الإسلام وقيمه، وكذا شعارات ولافتات كُتِبَت عليها عبارات الصمود والاستمرار في مواجَهة قوى العدوان والاحتلال حتى تحقيقِ النصر لليمن واليمنيين، فيما عكست عباراتٌ أخرى الوعيَ الشعبي بطبيعة التحدّيات القائمة الناتجة عن المشروع الأمريكي الصهيوني للسيطرة على العالم وفرض الهيمنة على شعوب العالم على رأسها الشعب اليمني.

وعبّر المشاركون من خلال الهتافات التي رفعوها في التظاهرة عن الصمود والثبات في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، واستلهام سيرة الإمام الحسين في طريق المواجهة؛ كونها سيرةً تحمل في طياتها كُلّ معاني الثورة، والشجاعة، وتنبع من قيم الإسلام الرافضة للضيم.

وتضمنت الفعالية عدداً من الكلمات المعبِّرة عن الدروس المستفادة من سيرة الإمام الحسين ومأساة كربلاء وكذا أبعاد إحياء هذه المناسبة.

عاشوراء ثورةٌ مستمرة..

«إذا كان الواقع كله كربلاء، فنحن اليوم وغداً وفي كُلّ زمان حسينيون هيهات منا الذلة، وهيهات منا الركوع».. هكذا كانت تحكي صورةُ اليمنيين عصر أمس السبت وهم يحتشدون إلى ساحة المطار بالعاصمة صنعاء أَطْفَالاً وشباباً وشيوخاً وبأكفهم الأعلام والشعارات المنبثقة عن مبادئهم الثابتة بالثورة على البغي والطغيان، لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

هذا الاحتشاد الكبير لليمنيين رغم الظروف الاقتصادية التي ألحقها العدوان بهذا الشعب، ورغم أنه لم يمر سوى تسعة أيام فقط منذ احتشادهم في الذكرى الثالثة لثورة سبتمبر، له دلالة أبعد مما قد يظنه البعض، فاليمنيون لم يخرجوا في هذه المناسبة لإحياء ذكرى حدث تأريخي عابر، أَوْ ليتعرفوا على سيرة ونهج الإمام الحسين عليه السلام التي يعرفونها مسبقاً وإنما ليؤكدوا أن هذا اليوم مثّل منطلقاً للثورة المستمرة في وجْهِ الطغاة.

وحيث يتعرض الشعب اليمني للعدوان الأمريكي السعودي منذ أكثر من عامين ونصف عام وتتعرَّضُ المنطقة لمُخَطّط أمريكي خطير هدفُه استئصالُ الأمة وهد كيانها والقضاء على أي مشروع فيها، فإن اليمنيين خرجوا ليؤكدوا وقوفَهم كالحسين في وجه هذه المُخَطّطات وفي وجه ذلك البغي الذي يمثل نموذجاً للبغي اليزيدي، حيث لا حصرَ للثورة على زمن معين، بل هي نهج رسّخه الإمام الحسين عليه السلام بقيم الإسلام الحنيفة لمواجهة الظلم وقتما حل، وحيثما كان.

المرأة تقتفي نهج زينب..

وكما يقتفي الرجل اليمني نهج الإمام الحسين عليه السلام في مواجهة قوى البغي، فإن المرأة اليمنية تقف موقف السيدة زينب عليها السلام؛ باعتبارها مسؤولةً وثائرةً في وجه الظلم والطغيان على مر التأريخ.

وقد حضرت المرأة اليمنية يوم أمس في إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام بفاعلية تؤكد أن تلك المرأة التي تدفع بابنها وأخيها وزوجها إلى ميادين الجهاد وتستقبل أهاليها الشهداء بفخر واعتزاز هي هذه المرأة التي تقتفي نهج زينب عليها السلام.

في فعالية للوحدة الثقافية بأمانة العاصمة تحت شعار «ثورة ضد الطغيان»..

وكيلُ الأوقاف: إحياءُ مناسبة استشهاد الإمام الحسين يتم من خلال الصمود والصبر في مواجهة العدوان

المسيرة : خاص:

شدّد صالح الخولاني – وكيلُ وزارة الأوقاف والإرشاد، على ضرورة أن يكون إحياءُ مناسبة استشهاد الإمام الحسين علية السلام من خلال الصمود والصبر في مواجهة قوى العدوان وتنظيم الفعاليات والندوات العلمية والأدبية.

وأشار الخولاني، خلال مشاركته في فعالية ذكرى عاشوراء التي نظّمتها الوحدة الثقافية بأمانة العاصمة، أمس السبت، تحت شعار «ثورة ضد الطغيان»، إلى أهمية إحياء هذه المناسبة والاستفادة منها بالتزوّد بقوة الإرادة وصلابة الموقف والثبات في مواجهة العدوان السعودي، موضحاً أن إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين هي مدرسة للتعلم نحن في أمس الحاجة للتعلم من هذه المدرسة الحسينية.

من جانبهم أكّد المشاركون في الفعالية الثقافية، إلى أهمية الاحتفاءِ بهذه المناسبة، وضرورة استلهام الدروس والعِبَر منها في مواجهة طغاة اليوم من الغزاة والمحتلين ومرتزقتهم.

وأوضح المشاركون أن الشعب اليمني يحيي هذه المناسبة وهو يواجه عدواناً وحصاراً جائراً في ظل صمت دولي مريب، لافتين إلى أن ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم لن يزيدَه إلا إصراراً وتمسكاً بمبادئه وحريته في الاستقلال.

البيضاء تُحيي ذكرى عاشوراء في فعالية ثقافية بمشاركة رسمية وشعبية..

الجوفي: لم تنعم البيضاء بالأمن والاستقرار إلا بعد موالاة من أمر اللّه ورسوله بتولّيهم

المسيرة : خاص:

أحيت محافظة البيضاء، أمس السبت، فعاليةً ثقافية في ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، بمشاركة رسمية وشعبية واسعة.

وفي الفعالية أشار الشيخُ صالح ناصر الجوفي – وكيل محافظة البيضاء لشؤون رداع، إلى فاجعة استشهاد الإمام الحسين وخطورة تخلّي الأمة عن أعلام الهُدَى ومنهج الحق، موضحاً أن محافظة البيضاء وأبناءها لم تنعم بالأمن والاستقرار والعزة والكرامة إلّا بعد التمسك بالسبيل الصحيح وموالاة من أمر الله ورسوله بتوليهم.

وأكد الجوفي، بالاستمرار على نهج المسيرة ونُصرة الحق استلهاماً للمبادئ التي أتى بها أبو عبدالله الحسين في ثورته وضحّى بروحه وماله وأولاده في سبيلها. وألقيت العديدُ من الكلمات في الفعاليات أكدت جميعها على مواصلة السير في طريق التحرر الذي سلكه وعمده بدمائه الطاهرة الإمام الحسين عليه السلام، لافتين إلى أن أبناءَ البيضاء كانوا قد حُرِموا من إحياء هذه الفعالية لفترة من الزمن نتيجة سيطرة قوى العمالة والارتزاق على مفاصل المحافظة وتسليط أَدَوَات القتل من التكفيريين لاغتيال وخطف كُلّ مَن كان يحاول الاحتفال أَوْ تذكير الناس بهذه المظلومية.

حشدٌ جماهيري ضخم في صعدة إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام

المسيرة : خاص:

أحيا الآلافُ من أبناء محافظة صعدة، أمس السبت، فعالية جماهيرية في ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي عليهما السلام، بحضور محمد جابر عوض – محافظ المحافظة.

وأوضح المشاركون في الفعالية، أن الإمامَ الحسين يعد القائد والقدوة في مواجهة الظلم والطغيان، مشيرين إلى أن تضحيات الشعب اليمني في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي هي امتدادٌ لتضحيات الإمام الحسين وأصحابه.

وقال بيانٌ صادر عن الفعالية، بأن خيار الشعب اليمني الوحيد هو الاستمرار في مواجهة العدوان مهما بلغت التضحيات كونه شعب يأبى الضيم.

وأشاد البيان، بما يسطّره الجيش واللجان الشعبية من بطولات في مختلف الميادين، داعياً إلى المزيد من التلاحم والاصطفاف في مواجَهة العدوان وردعه إزاء ما يرتكبه من جرائم بحق الشعب.

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خطاب ذكرى عاشوراء 1439هـ:

أرادوا أن يجعلوا من الإسْلَام شكلاً لا عدل فيه ولا قيم ولا أَخْلَاق، فيه ركعة في الصلاة في الحَرَم للّه، وفيه ركوع في كُلّ شؤون الحياة للبيت الأبيض

كُلّ الجبهات التي تشتغل في داخل الأُمَّة لصالح أَعْدَاء الأُمَّة، هي واضحة، مكشوفة في ارتباطها بأمريكا وإسرائيل

الإمامُ الحسينُ اتخذ الخيار وقدّم الدرسَ للأمة وتحمّل المسؤولية، ولم يكن فقط مجرد مُفْتٍ أصدر فتوى وأطلقها، وحَدَّدَ لنا في كُلِّ مراحل التأريخ الموقفَ الشرعي

الكثيرُ ينطلقون في تحديدِ خياراتهم، وتحديد مواقفهم، بناءً على منطلقات أُخْرَى، وكأن المسألة لا علاقة لها لا بالإسْلَام ولا بالقيم ولا بالمبادئ

التصدّي للمدّ التكفيري الذي هو امتدادٌ للصهيونية، وامتداد لأمريكا وإسرائيل، خيارٌ مسؤولٌ والبديلُ عنه أن نكون ضحيةً للطغاة والمستكبرين

وفيما يلي تنشُرُ "صدى المسيرة" نَصَّ الخطاب:

أَعُوْذُ بالله منْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحَمْدُ للـه رَبِّ العالمين، وأَشْـهَدُ أنْ لَا إلهَ إلّا اللهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِيْن، وأشْـهَدُ أن سَـيِّدَنا مُحَمّـداً عَبْـدُه ورَسُـوْلُه خَاتَمُ النبيين.

اللّهـم صَلِّ علـى مُحَمّـدٍ وعلـى آلِ مُحَمّـد وبـارِكْ علـى مُحَمّـد وعلـى آلِ مُحَمّـد، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيْمَ إنـك حميدٌ مجيـدٌ، وارضَ اللّهُـم برِضَاك عن أَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ المنتجَبين وعَنْ سَـائِرِ عِبَادِك الصالحين.

أَيُّها الإخْوَةُ والأخواتُ، شعبَنا اليمني المسلم العزيز، أُمَّتنا الإسْلَامية كافة.. السّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُه، وعظَّم اللهُ لنا ولكم الأجرَ في ذكرى مصاب سيد الشـهداء، سبط رَسُوْل اللـه محمد، الإمام الحسـين بن علـي بن أبي طالب، وبـن فاطمة الزهـراء بنت رَسُـوْل الله محمد صلى اللهُ وسـلّم عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.

أيها الإخوةُ الأعزاءُ، هذا اليومُ العظيمُ الذي هو بقـدر ما يذكِّرُنـا بفاجعة كبـرى في تأريخ أمتنا وأيضاً يشُـدُّنا نحو المدرسـة الإسْـلَامية الأصيلـة التـي حفظـت للإسْـلَام أصالتَـه، وحفظت للحق امتدادَه عبر الأجيال.

منطلقاتُ الإمام الحسين في تحَرّكه

إن الإمامَ الحسـين بن علي عليهما السـلام فـي موقفه وفي ثورته، حينمـا تحَـرّك كان كما قال -عَلَيْهِ السَّـلَامُ-: (إنِي لم أخرُجْ أَشـراً ولا بَطِراً ولا مُتكبّـراً ولا ظالماً، إنما خرجتُ لطلب الإصلاح في أُمّة جدي رَسُوْل الله، أريد أن آمرَ بالمعروف وأنهى عن المنكر)، إن الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- من موقعـه العظيم، وفي دوره المهـم في هـذه الأُمَّة، حـدّد الموقفَ المسـؤولَ التأريخي الذي يبقى مناراً للأمة في كُلّ مراحل التأريخ، الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- لم يكن مجـرد ثائر عادي، له مطالبُ محدودة، تحَـرّك من أجلها في السـاحة وله اعتبـاراتٌ حقوقية ومطالـب حقوقيـة معينـة تحَـرّك مـن أجلها، الإمـامُ الحسـين -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- أولاً باعتبار مقامـه الإيْمَاني العظيـم، وهو في عصره وفي مرحلة ثورته البقية الباقية من أهل بيت النبوة الذيـن قال عنهم رَسُـوْلُ الله صلى اللهُ وسـلم عليه وعلى آلـه الطيبين الطاهرين: (إني تاركٌ فيكـم ما إن تمسَّـكتم بـه لن تضلـوا من بعدي أبداً، كتـابَ الله وعترتي أهلَ بيتي، إن اللطيفَ الخبيـرَ نبّأني أنهما لن يفترقـا حتى يردا عليّ الحوض).

مقامُ جليلٌ استدعى موقفاً مسؤولاً

الإمامُ الحسـين -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- من هذا الموقـع في هـذا الـدور، فَي ظـل هـذا الدور المسـؤول، مـن موقع الهدايـة وموقـع القدوة، موقع الهدايـة؛ باعتباره البقيـة الباقية من آل بيت رَسُوْل الله صلواتُ الله وسلامُه عليه وعلى آله، في الموقع الذي تتطلع إليه الأُمَّة ليحددَ لها مواقفَها المسـؤولة المنبثقة عن أصالة الإسْـلَام وعن مبادئ الإسْلَام، وعن قِيَم الإسْـلَام، الإمام الحسـين -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- مَنْ هذا الموقع الذي حـدده النبي صلوات الله وسـلامه عليه وعلى آلـه حينما قال: (حسـينٌ مني وأنا من حسـين أحبَّ اللهُ مَن أحب حسـينا، حسـين سبط من الأسباط)، الحسـين -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- في ظل هـذا الدور الـذي يمثل فيـه امتدادَ الرسـالة الإسْـلَامية، القيامَ مقامَ رَسُوْل الله محمد خاتم النبيـين صلـواتُ الله عليه وعلى آلـه، وريثاً له في موقع القدوة والهداية للأمة؛ ليتخذَ الموقفَ الذي يعبر عن الإسْـلَام في أصالته وفي مبادئه وفي قيمه وفي شـرعه، الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- تحَـرّك من هذا الموقـع وضمن هذا الـدور الذي أقام فيه الحُجَّـة على الأُمَّة كافة، ورسم لها الموقفَ المسؤولَ الذي لا مناصَ عنه، الذي تفرضُه المسـؤولية بكل مـا تعنيه الكلمة، والإمـام الحسـين -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- من مقامه الإيْمَانـي والأَخْلَاقـي العظيـم فيمـا هو عليه من كمـال الإيْمَـان، مـن التمَثُّل الحـق لمبادئ الإسْـلَام وأَخْـلَاق الإسْـلَام، وقيم الإسْـلَام، الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- الذي بلغ أرقى درجات الإيْمَان وكماله في ما عبَّر عنه الرَّسُوْلُ صلـواتُ اللـه عليـه وعلى آلـه وسـلم حينما قال عنه وعن أخيه الحسـن عليهما السـلام: (الحسـنُ والحسينُ سيّدا شـباب أهل الجنة)، هذه العبارات المهمة التي أطلقها النبي صلوات الله عليه وعلى آله والتي يتجلّى لنا من خلالها المقـام الإيْمَاني العظيم الـذي وصلا إليه؛ لأن هذه العبارات ليسـت مجرد عبارات تشريفية، وتشجيعية، بل تعبر عن مضمون حق، تعبر عن كمـال الإيْمَان الذي وصلا إليـه في كُلّ ما كان عليه الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في إيْمَانه فـي روحيته الإيْمَانيـة، في مبادئـه الإيْمَانية، فـي قيمه الإيْمَانية، فيمـا كان عليه من معرفةٍ بهذا الإسْـلَام فـي تعاليمه وفي شـريعته وفي أحكامه، فـي حرامه وفي حلاله، اتخذ الموقفَ أيضاً، فهو موقف مسؤول صادرٍ عن مقامه في الهداية ومسؤوليته في هداية الأُمَّة ومسؤوليته وموقعه فـي الإيْمَـان، الإمام الحسـين -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- هكذا تحَـرّك تحَـرّكاً مسؤولاً، منبثقاً عـن الإسْـلَام، معبّـراً عـن الإسْـلَام، موقفٌ يفرضُـه الإسْـلَامُ ويحـدده الإسْـلَام، والإمامُ الحسينُ -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- حينما تحَـرّك تحَـرّك في ثـورة خالدة لكل الأجيال تمتـدُّ عبرَ الزمن إلـى يوم القيامة؛ لتسـتفيدَ منهـا الأُمَّةُ في كُلّ مراحلها في مواجَهة تلـك الحالة التي واجهها الإمامُ الحسـين -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- وضمن ذلك الخيـار الذي اتخـذه الإمـامُ الحسـين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

الإمامُ الحسينُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- حَدَّدَ الموقفَ المسـؤولَ بكل مـا تعنيـه الكلمة، موقـفٌ ليس متهـوراً، وليس عبثيـاً وليس انتحاريـاً، لا، هو موقف مسـؤولٌ، مسـؤولٌ بكل ما تعنيه الكلمة، فرضه اللهُ سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ويحدده الإسْـلَام، ثـم هو أَيْضاً موقفٌ واعٍ، هو نتاجٌ لوعي حقيقي بحتمية ذلك الموقف، ووَعي بالبدائل التي يمكنُ أن تحـدُثَ لو لم يُتَخَذْ ذلك الموقف، وهي بدائل فظيعة جداً.

موقفٌ شرعي من الطغاة ودرسٌ للأمة في كُلِّ مراحل تأريخها

الإمامُ الحسينُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- حَدَّدَ الموقف وَحَـدَّدَ الخيـار وقدّم هـو فعلياً، قـدّم الدرسَ وتحمّل المسـؤولية، ولم يكـن فقط مجرد مُفْتٍ أصـدر فتـوى وأطلقها، بل كان هـو في طليعةً هذا الموقف، متحمّلاً للمسـؤولية بكل ما تعنيه الكلمة، هو متحَـرّكٌ بنفسـه، وقدّم هو بنفسـه أعظـمَ درس للأمـة، الإمـامُ الحسـين -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- حَـدَّدَ لنـا فـي كُلِّ مراحـل التأريخ الموقفَ الشـرعي، والموقف المسـؤول والموقف المبدئـي والموقـف الأَخْلَاقـي حينمـا نواجـهُ حالة من تلـك الحالات التـي فُرِضَت عليه أن يتحمَّـلَ مسـؤوليتَه وأن يتحَـرّكَ تحَرُّكَه، أولاً حينما يصِـل إلى موقع السـلطة والحكم على رقـاب الأُمَّة طاغية ظالم مسـتكبر غشـوم، لا يحـرم حرامَ اللـه ولا يحل حلالـه، لا ينضبطُ لمبادئ الإسْـلَام ولا لقيم الإسْـلَام ولا لأَخْلَاق الإسْـلَام، يسـتهترُ بالأمة ويسـتبيح كُلّ شـيء ويجعـلُ مـن موقعـه فـي السـلطة والحكـم واقتدار الدولة فرصةً لممارسة جبروته وظلمه وطغيانـه وأهوائـه ونزواتـه على رقـاب الأُمَّة وفي مقدرات الأُمَّة، مثل هذا النوع من الحكام المتسـلطين والجبابـرة الطغاة لا يجـوزُ للأمة أن تسـكُتَ عنهـم، ولا أن تحكّمَهم فـي رقابها وفـي مقدراتهـا، ولا أن تذعـنَ لهم وتسـتكينَ لهم؛ ليمارسـوا بهـا وفيها هوايتَهـم من الظلم والجبروت والطغيان والعبث والنهب والسـلب، فيعبثـوا بالأمة ويحولـوا حياتَها إلـى جحيم، فتتحول السـاحة الإسْـلَامية التي يفترضُ لها الإسْـلَامُ أن تكون سـاحةَ العدل وساحةَ الحق وأن تقـدمَ النمـوذج أمـام بقية العالـم لإقامة الحق، في الالتزام بالمبادئ، في التخلق بأَخْلَاق الإسْـلَام، في إقامة الحق والعـدل في الحياة، تتحـوّلُ إلـى سـاحة للمنكـرِ وواحـة للظالمين وسـاحة للجريمة، وتتحول الأُمَّة التي أراد اللهُ لها في إسْلَامها أن تعتزَّ بهذا الإسْـلَام وأن تنعمَ بعدل هـذا الإسْـلَام وأن تتخلـق بأَخْلَاق هذا الإسْـلَام، تتحول إلـى أمة مقهورة مسـتعبدة، مظلومة، مسـتباحة، لا عزَّ فيها ولا كرامةَ، ولا عدل فيها ولا خير، المسألةُ كارثيةٌ تمثِّلُ انقلاباً على أهم قيم الإسْـلَام وأعظم مبادئ الإسْـلَام، وحالة لا يرتضيها الإسْـلَامُ أبداً مهما كان الثمنُ في سـبيل مواجهتها والتصدي لهـا والحيلولة دونها، هـذه الحالة التي عبّر عنها رَسُـوْلُ الله صلوات الله عليه وعلى آله وتحدث عنها الإمامُ الحسـين -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- في إحـدى وقفاته الشـهيرة وخطاباته العظيمة حينما قال -عَلَيْهِ السَّـلَامُ-: (أيها النـاس، إن رَسُوْلَ الله قال: مَنْ رأى سـلطاناً جائراً مسـتحلاً لحُرَم الله، ناكثاً لعهد الله، مخالفاً لسُـنة رَسُـوْل اللهَ، يعمَلُ في عبـاد الله بالإثم والعدوان، فلم يغيّرْ عليه بفعل ولا قـول كان حَقًّا على اللـه أن يُدخله مُدخلَه)، هنا يقدم الإمام الحسـين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فيما رواه عن جده رَسُـوْل الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله، هذا الموقف المبدئي الإسْـلَامي الذي هـو نابعٌ مـن أصالة الإسْـلَام والـذي يفرض علينا كأمة إسْـلَامية أن نتبنـى موقفَ التغيير والموقـف المناهـض لهيمنـة هذا النـوع، وهذا النمـوذج مـن الطغيـان والتسـلط، السـلطان الجائـر الظالم الذي لا يلتـزمُ بالعدل ولا يريد الحـق، والذي ينزو عن الأُمَّـة برغباته وأهوائه ويتحكّم في رقابِ الأُمَّة، ليس لديه أي انضباط لا بمبادئ هذه الأُمَّة في قيمها وإسْـلامها، ولا فـي أَخْلَاقها ولا في شـريعتها ولا في حرامها ولا فـي حلالها، يتحَـرَّكُ وفـق مزاجه وأهوائه ورغباتـه وأطماعه، يمـارس الظلم والجبروت ولا يكترث لأي شيء، ولا يُبالي بأي شيء.

مسؤولية الأمة في العصر الراهن تجاه الجائرين ومصير المتنصلين

هـذه النمـاذج التي نراها فـي عصرنا هذا ماثلـةٌ أمامنا في كثيـر مـن الحُكّام في منطقتنا العربيـة وعالمنـا الإسْـلَامي، هـذا النـوعُ من الجائريـن المتسـلطين العاملين في عبـاد الله بالإثـم والعدوان، وبكل بسـاطة، وليس عندَهم أي تقيد ولا احترام لحُرَم الله، يستبيحون سفْكَ الدمـاء، حتى الأطفال والنسـاء يقتلونهم بغير حساب، وبدون أي اكتراث ولا مبالة، يتسلّطون علـى الأُمَّة مـن أجل تعزيز نفوذهم وسـلطتهم ويتحكمون فـي رقاب الأُمَّة وفـق رغباتهم، كُلّ حسـاباتهم وكل رغباتهم تعتمـدُ على أهوائهم فيما يرَون فيه إما تعزيزاً لسـلطتهم وهيمنتهم وإمـا حفاظـاً علـى كراسـي سـلطتهم، ليس عندهـم أيّ اعتبـارات ولا اكتـراث، لا بمبادئَ ولا بقيـم ولا بأَخْلَاق ولا بشـرع ولا بحرام ولا بحلال ولا بأي شـيء من هذا، هـذا النوع من الجائريـن، يجب على الأُمَّة كمسـؤولية دينية، وليس مجـرد مطالب عادية يمكـن أن تتبناها جماهيـرُ الأُمَّة كحالة سياسـية اعتيادية قابلة للأخـذ والرد والتنازُل والتكاسـل عن الإصرار عـن الوصـول إلـى تحقيقها، لا، بـل هي مبدأ إسْـلَامي وطريقة دينية أهميتها لهذه الدرجة، أن مـن لا يتحمل هـذه المسـؤولية ولا يتحَـرّك ضمن هـذه المسـؤولية فـإن موقفه عنـد الله كما قال رَسُـوْل الله وعبّر عنـه في هذا النص محسـوب لصالـح أولئك الجائرين، محسـوب لصالـح أولئـك المسـتكبرين وبالتالـي مصيره

مصيرهم، ولهذا قال: (فلم يغيّرْ عليه بفعل ولا قول كان حَقًّا على الله أن يُدخله مُدخلَه).

الأُمَّة بين خيارين: إذلال واستعباد أو صمود وثبات وعزة مع تضحية

ثم الحالة الأُخْرَى أَيْضاً التي يتحتّمُ علينا فيها الموقف الحسيني الإسْلَامي الأَخْلَاقي المبدئي الشرعي الذي لا مناصَ عنه إلا في التنازُل عن المبادئ والانسلاخ من القيم والتنكر لجوهر الإسْلَام وحقائق الإسْلَام، حينما تكون الأُمَّة بين خيارين، إما خيار الإذلال والاستعباد والهيانة والإذعان للمجرمين وتسليم رقابها لعَبَد الطغاة والمتسلطين، وإما العزة مع التضحية، مع الثبات مع القتال، مع الحرب، حينما تواجه الأُمَّة هذه الحالة، هذين الخيارين يتحتم عليها أَيْضاً الموقف الذي حدده الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، من أعظم قيم الإسْلَام ومن أهم ما في الإسْلَام ومن المبادئ الرئيسية في الإسْلَام، أن لا نقبَلَ بالعبودية إلا لله، أن لا نقبل نهائيا لأيّ طاغية في هذه الدنيا، لو كان بيده ما كان من الإمْكَانات والمال واقتدار السلطة، أن لا نقبل أبداً بأن يستعبدَنا، أي أحد في هذا العالم إلا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، نحن الأُمَّة التي عنوان دينها وعنوان هويتها وعنوان دينها وشرعها، لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، هذا المبدأ الذي يحتم علينا أن لا نقبلَ بأي أحد أن يستعبدنا أبدا، فحينما نرى طواغيت العصر في زماننا هذا، نرى قوى الطاغوت المستكبرة من الكافرين والمنافقين وهم بالجبروت، بالنار والحديد، بالعدوان، بالحروب بالفتن، بالحصار يسعون لاستخدام كُلّ وسيلة قذرة إلى إخضاعنا ليستعبدونا لنخضع لهم الخضوع المطلق، لنحكمهم في كُلّ شؤون حياتنا، لنسلمهم واقعنا بكله، فيحكموا فيه بما شاءوا وأرادوا، ويفعلوا بنا ما يشاءون ويريدون، ويفرضون علينا ما يرغبوا بأن يفرضوه بحسب مزاجهم بحسب أهوائهم، بحسب رغباتهم، بحسب مصالحهم، بحسب أطماعهم، بحسب اعتباراتهم وميولهم الشيطانية والإجرامية، هذه الحالة خطرة، هذه الحالة لو قبلنا بها، ولو أذعنا لهم ولو أسلمنا رقابنا لهم، لو خضعنا لهم، لو استسلمنا لهم، لو حكمناهم في رقابنا ودمائنا وحياتنا وشؤوننا لكنا بذلك اتخذناهم أندادا من دون الله، لكان ذلك خللا رئيسيا وكبيرا في ديننا وأَخْلَاقنا، ولكان على حساب مبادئنا، ولكان انتقاصا في إيْمَانا، لكنا حين ذلك أمة بلا أَخْلَاق، أمة بلا مبادئ، أمة بلا قيم، أمة أُصيبت بالوهن، وأمة ذليلة، الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- علمنا أنه حينما نُخير بين العز وبين الذل ونُخير بين الحرية والاستعباد والقهر، أن نقول كما قال: (هيهات منا الذلة، يأبى اللهُ لنا ذلك ورَسُوْلُه والمؤمنون)، هيهات منا الذلة، أن نقول، لا والله، لا أعطيهم بيدي إعطاءَ الذليل ولا أقر إقرار العبيد، هذه المقولة العظيمة التأريخية أطلقها من منبعها الإيْمَاني ومن مصدرها القرآني، الإمام الحسين قال، يأبى اللهُ لنا ذلك، لم تكنْ فقط مجرد مقولة أطلقها في حالة ثورة، أَوْ مقولة انفعالية، إنها مقولة ناشئة عن مبدأ ومن منطلق ديني وإيْمَاني وحق، لم تكن حالة انفعال عبَّر فيها هذا التعبير، يأبى الله لنا ذلك، إن الله لا يقبل لنا بأن نقبل لأنفسنا أَوْ أن نرضى لأنفسنا بالذلة وأن نقبل لأنفسنا بالهوان، وأن نقبل بالاستعباد، لا والله، لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل ولا أُقر إقرار العبيد، ونجد أنفسَنا اليوم وأمتنا تواجه كلتا الحالتين، تواجه الكثير من الحكام المتسلطين الجائرين الظالمين الذين يستبيحون الحرم، لا يحرمون الحرام ولا يُحلون الحلال، من العاملين في عباد الله بالإثم والعدوان، والذين هم أَيْضاً يمارسون مع الأُمَّة ويفرضون عليها هذين الخيارين إما السلة وإما الذلة، إما القتال والحصار والعدوان والحرب والقتل والقتال والأوبئة والفقر، وإما الاستعباد والإذلال والهوان، وبالتالي يلحق به كُلّ ذلك، يعني حتى لو قبلت الأُمَّة على نفسها بالذلة، قبلت بالهوان واستسلمت ورضخت وأذعنت وخنعت لأولئك الطغاة لأولئك المستكبرين كان سيحصل ما هو أسوأ، يتمكّنون بأكثر، بأكثر مما يمكن أن ينالوه من الأُمَّة وهي في حال عزتها وصمودها وثباتها واستبسالها ومواجهتها لعدوانهم ولظلمهم ولجورهم ولطغيانهم ولاستكبارهم، هم لو تمكنوا من رقاب الأُمَّة بخنوع الأُمَّة لهم لفعلوا بها الأفاعيل بأفظع مما ينالونه منها في حال الصمود والثبات؛ ولذلك نحنُ اليوم في أمسّ الحاجة في هذا الزمن إلى أن نستفيدَ من الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- عَلَم الهداية، إلى أن نتطلعَ إليه في موقعه العظيم، موقع القدوة، وموقع الهداية، نهتدي به، ونقتدي به، فهو وثّق لنا بقوله وبفعله وبتضحيته وبصموده، بما قال وبما فعل، وثّق لنا ونقل لنا وجسّد لنا الموقف المعبّر عن الإسْلَام في أصالته، في مبادئه، في قيمه، في أَخْلَاقه، وهذه المسألة التي يجبُ أن نعيَها وأن نستوعبَها جيداً، لماذا؟؛ لأن الكثيرَ اليوم تغيّرت منطلقاتهم، واختلفت حساباتهم وتوجهاتهم، وفي ظل المحنة التي تعاني منها أُمَّتُنا، شعبنا هنا في اليمن وهو يواجهُ هذا العدوان الأمريكي السعودي الغاشم، والكثير من أَبْنَاء أمتنا في بقية بلدان المنطقة، الكثيرُ ينطلقون في تحديد خياراتهم، وتحديد مواقفهم، بناءً على منطلقات أُخْرَى، وكأن المسألة لا علاقة لها لا بالإسْلَام ولا بالقيم ولا بالمبادئ ولا بالحساب ولا بالجزاء ولا بالجنة ولا بالنار، كأن المسألة عادية، تُجرّد المواقف وتُفصل الأحداث عن كُلّ شيء، وليس كأن الأُمَّة معنية لا بقيم، ولا بأَخْلَاق، ولا بمسؤولية، فتراعي موقفاً مسؤولاً، موقفاً واعياً، وموقفاً يلحظ ويأخذ بعين الاعتبار انتماءَ هذه الأُمَّة، وهُوية هذه الأُمَّة، الكثر ينسى كُلّ هذا.

أسبابُ الذل والخنوع للظالمين

ثم إما تطغى المخاوف على البعض، فتجد كَثيراً من أَبْنَاء الأُمَّة على هذا النحو، يعيشون حالة المخاوف للطغاة والمستكبرين والظالمين، ومخاوفهم هذه تدفعهم نحو الذل، نحو الخنوع، نحو الاستسلام، نحو الطاعة المطلقة للمستكبرين والطغاة، من منافقي هذه الأُمَّة ومن أعدائها من الكافرين، فيتخذون هذا الخيار، خيارَ الاستسلام، إما ضمن الالتحاق بصف الطغاة، والانضواء تحت رايتهم، بأي شكل من الأشكال، عسكريًّا أَوْ إعلامياً، أَوْ ثقافياً، أَوْ في أي مجال من المجالات، وإما بالاستسلام والسكوت، والخذلان، وهذه الحالةُ محسوبة أيضاً، محسوبة في الإسْلَام كما قال الرَّسُوْل صلوات الله عليه وعلى آله، لصالح المستكبرين، لصالح الطغاة، السكوت عنهم، والاستسلام لهم بالسكوت، ولو لم تقاتل معهم، ولو لم تتحَرّك معهم، لكنك استسلمت لهم، وسكت عنهم، ولم تتبنَّ أي موقف، وبقيت ساكتاً، خاضعاً، مذعناً لهم، مستكيناً، ذليلاً، خانعاً، هذه الحالة محسوبة عليك، وعليك فيها مسؤولية أنك لم تتحَرّك للتغيير، (فلم يغيّر عليه بفعل ولا قول كان حَقًّا على الله أن يدخلَه مُدخلَه) هذه هي النتيجة، (كان حَقًّا على الله)، يعني مسؤولية إلهية أن يدخلَك الله مُدخلَهم؛ لأن فعلك كان لصالحهم، وهم استفادوا من سكوتك ومن خذلانك، وخذلانك كان بالتالي لصالحهم، فاليوم، نجد الذين تطغى عليهم المخاوف فيتخذون مثل هذا الخيار، أَوْ يطغى عليهم الطمع، ويستأسرهم الطمع، فيبيعون أنفسَهم ويبيعون مواقفهم!

اليوم البعض مواقفهم نقدية، لا تستندُ لا إلى مسألة المبادئ ولا الأَخْلَاق ولا القيم، مواقف نقدية بالنقد، كم تدفع له في مقابل موقفه، كذا كذا "فلوس"، بكم تشتري منه موقفه، فيعادي ويقاتل ويبغض وينضم إلى جبهة ما بأي شكل من الأشكال، يشتغل لصالح الطاغوت، بأي نحو من الأنحاء، وبأيّ طريقة من الطرق، ضمنَ الجبهات الكثيرة والمجالات المتعددة، يتحَرّك بحسب اختصاصه، أَوْ بحسب إمْكَاناته، أَوْ بحسب ما يُطلب منه، يتحَرّك ضمن صف الطاغوت، مقابل الأطماع، هؤلاء عبيد المال، عبيد الطمع، الذين يتخلّون عن مبادئهم وقيمهم وإسْلَامهم فيبيعون أنفسهم للطاغوت، والله هم خاسرون.

والبعض أَيْضاً هم في حالة التخاذل لاعتبارات أُخْرَى، اعتبارات مثل المناصب، موقفه مرهونٌ بمنصب معين، هو حاضرٌ لأن يتخذَ موقفاً على أَسَاس المنصب، ليس على أَسَاس المبدأ، ولا على أَسَاس القيم، ولا على أَسَاس من المسؤولية التي يفرضُها الله عليه، لا، ربط المسألة بمنصب معيّن، يعطى ذلك المنصب وهو سيتبنى الموقف، وإلا فسيتخاذل ويقعُد مع القاعدين في موقف حسبه اللهُ وحسبه رَسُوْلُه لصالح الطاغوت، ويعذبه الله عليه، (كان حَقًّا على الله أن يدخله مُدخلَه).

والبعض هم أَيْضاً ضحيةٌ للتضليل، لحالة التضليل الكبيرة، لماذا؟؛ لأنهم لم يكن عندهم أي اهتمام ولا جدّية في أن يطّلعوا على الحقائق، وفي أن يعرفوا الحق، وإلا طبيعة الأوضاع والأحداث والمتغيرات والظروف طبيعتها توضح وتكشف الحقائقَ لكل مَن يحرص على معرفة الحقائق، ويسعى إلى أن يكون في موقف الحق، لاحظوا اليوم، كُلّ الجبهات التي تشتغل في داخل الأُمَّة لصالح أَعْدَاء الأُمَّة، هي واضحة، مكشوفة في ارتباطها بأمريكا وإسرائيل، سواء ما كان منها من خلال الدور التخريبي لبعض الأنظمة العربية، كالنظام السعودي والنظام الإماراتي، وإنْ تَلَبَّسوا بالإسْلَام، وإن قدّموا العناوينَ الإسْلَامية، لكن أليس ارتباطُهم بأمريكا في مواقفهم هذه واضحاً؟!، أليسوا يحظون بالمظلة الأمريكية، والغطاء الأمريكي، والدعم الأمريكي، وإنْ كان موقفهم في الحقيقة ما هو إلا امتدادٌ للموقف الأمريكي، فالموقفُ في أصله أمريكي، هم فيه أَدَوَات، يستغلهم ويحركهم لضرب الأُمَّة، ورضَوا هم لأنفسهم هذا الدور التخريبي.

ثم أَيْضاً امتداداتُهم داخلَ بعض الشعوب وفي بعض البلدان، مثلما هو حالُ المدّ التكفيري، المدّ التكفيري هو امتدادٌ مدعومٌ من تلك الأنظمة، وامتدادٌ لهم، من النظام السعودي، والنظام الإماراتي، ثم النظامان السعودي والإماراتي كلاهما امتدادٌ في دورهما لمؤامرات أمريكا ومكائد إسرائيل، وهذه مسألة من أوضح الأمور، ليست خفية، أدنى قدر من التأمل يتضح لأي إنْسَان، ولكن البعضَ يعجبهم ويرغبون في أن يكونوا عمياً وصمًّا وبكماً، وألّا يرَوا هذه الحقائق الجلية والواضحة!.

روحيةُ حسينية تحمينا كشعوب مستهدفة إنْ تجذّرت فينا

فإذن الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- هو أكّد لنا وحدّد لنا ووثّق لنا بالفعل وبالقول مسألةً من أهم المسائل، التي تُعنَى بها الأُمَّة في كُلّ أجيالها، وفي كُلّ مراحل تأريخها، وتشكل هي حماية للأمة، اليوم الذي يحمينا كشعوب مستهدفة، من تلك القوى من أمريكا ومن إسرائيل، ويحمينا كذلك ممن هم امتدادٌ لأمريكا وإسرائيل، يعملون ضمن مؤامرات أمريكا وإسرائيل، ويلعبون دوراً تخريبياً في داخل الأُمَّة لصالح أمريكا وإسرائيل، الذي يحمينا كشعوب مستهدفة من كُلّ قوى الطغيان تلك هو ذلك الموقف الحسيني الإسْلَامي المبدئي الأَخْلَاقي، بقدر ما تتجذر وتترسخ فينا هذه المبادئ، وهذه القيم، وهذه الروحية، وهذه الأَخْلَاق، بقدر ما نكون أُباة، ونتحَرَّكُ بمسؤولية عالية، وبكل جدّية، ونتوكل على الله، فنحظى بنصره، ونحظى بعونه؛ لأنه لا يريدُ لنا أن نُظلَمَ، ولا يريد لنا أن نُستعبَدَ من دونه، ولا يريد لنا الهوان، دينه دين عزة، (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ)، ودين كرامة، ودين أراد لنا اللهُ فيه أن نتعم بالعدل، وأن نسعد بالحق، ولكن أولئك أرادوا أن يجعلوا من هذا الإسْلَام شكلاً لا عدل فيه، لا قيم فيه، لا أَخْلَاق فيه، فيه ركعة في الصلاة في الحَرَم لله، وفيه ركوع في كُلّ شؤون الحياة للبيت الأبيض، هذه الحالة التي يمقتها الإسْلَام ولا يقبل بها الإسْلَام.

اليوم نحن في هذه المرحلة بالذات في كُلّ ما تواجهه الأُمَّة من فتن، في كُلّ ما يواجهه شعبنا اليمني من محن، بحاجة إلى هذا المبدأ العظيم، باعتباره مبدأ إسْلَاميا، وباعتباره الخيار الذي اتخذه شعبنا العزيز في التصدي للعدوان الأمريكي والإسرائيلي، والذي اتخذه الأحرارُ في منطقتنا العربية والإسْلَامية، في التصدي لقوى الطاغوت، بدءاً من موقف المقاومة في لبنان وفلسطين، ضد إسرائيل، وما اتخذه الأحرار والشرفاء في التصدي للخطر الأمريكي والهيمنة الأمريكية والاحتلال الأمريكي في العراق وفي سائر البلدان، ثم التصدّي للمدّ التكفيري الذي هو امتدادٌ للصهيونية، وامتداد لأمريكا وإسرائيل، إنما هو خيارٌ مسؤولٌ بكل ما تعنيه الكلمة، خيار مبدئي، خيار محقّ، وخيار واع؛ لأن البديلَ عنه أن نكون ضحيةً للطغاة والمستكبرين، وأن نكون مسؤولين حين إرخاص أنفسنا، وحين استسلامنا لقُوى الطاغوت المستكبرة، لتعبث بنا، هذا من الدروس المهمة، وهي كثيرة جداً، ولكنه من أهم الدروس التي يجبُ أن نستفيدَ منها، وأن نرسّخَها وهو يمثل أيضاً صلةً لنا بالإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- علَم الهُدى الولي العظيم من أولياء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الذي نرتبط به في ديننا الإسْلَامي من موقعه في القدوة ومن موقعه في الهداية.

لو تمكنوا من رقاب الأُمَّة بخنوع الأُمَّة لهم لفعلوا بها الأفاعيل بأفظع مما ينالونه منها في حال الصمود والثبات

الموقف الحسيني الإسْلَامي المبدئي الأَخْلَاقي يحمينا كشعوب مستهدفة من كُلّ قوى الطغيان

تأكيدٌ على الثبات وحَثٌّ للسير بذات الدرب

ونحن في يوم الحسين اليوم الذي علّمنا فيه الحسينُ سبطُ رَسُوْل الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله أن نقفَ موقفَ الحق وما تُمليه علينا المسؤولية مهما كان الثمن، نؤكد على التالي:

أولاً: ثباتنا على موقفنا المبدئي والأَخْلَاقي تجاه نُصرة الشعب الفلسطيني والمقدّسات وعلى رأسها المسجد الأقصى الشريف وحق استرداد الأرض المغتصبة المقتطعة في فلسطين وغيرها من ديار الإسْلَام، وعدائنا لإسرائيل ككيان غاصب معتد يشكّل تهديداً وخطراً على أُمّتنا كافة، وعدواً للأمة في دينها ودُنياها، كما نؤكد وقوفنا إلى جانب المقاومة في لبنان وفلسطين لمواجهة هذا العدو؛ انطلاقاً من مبادئنا وقيمنا وما تفرضه علينا المسؤولية.

ثانياً: نؤكّدُ ثباتَ موقفنا في مناهَضة الهجمة الأمريكية الاستعمارية المعادية التي تستهدفُ بلدانَ المنطقة وكافة الأُمَّة بمؤامراتها ومكائدها التدميرية من فتن وحروب وتقسيم، وكان من ضمنها المدّ التكفيري والدور التخريبي لبعض الأنظمة العربية.

ثالثاً: أدعو شعبَنا العزيز إلى رفد الجبهات والعناية بكل ما من شأنه تعزيزُ موقفه في كُلّ المجالات للتصدي للعدوان الأمريكي السعودي الغاشم، الهادف إلى احتلال بلدنا واستعباد شعبنا والمرتكب في سبيل سعيه لتحقيق ذلك أبشع الجرائم والفظائع، إضافةً إلى الحصار والتجويع ونشر الأوبئة.

رابعاً: أدعو الجهات الرسميةَ في بلدنا، في المجلس السياسي الأعلى والحكومة وكافة مُؤَسّسات الدولة، إلى بذل أقصى الجُهد، والجهات للنهوض بمسؤولياتها في هذه المرحلة التأريخية والاستثنائية في تفعيل مُؤَسّسات الدولة، في القيام بدورها في التصدي للعدوان في كُلّ المجالات وفي العناية بخدمة المواطنين.

خامساً: أدعو كافةَ المكونات والقُوى في الداخل المناهضة للعدوان، إلى المزيد من التعاون وتعزيز الروابط الأخوية والحفاظ على وَحدة الصفّ وإفشال مساعي الأَعْدَاء لتفكيك الجبهة الداخلية على المستوى السياسي وعلى المستوى الاجتماعي، كما أُشيد مجدّداً بدور القبائل اليمنية المتميّز والكبير والتأريخي في التصدّي للعدوان، مع التنبيه للجميع بالحذر من مساعي قُوى العدوان لتخريب السلم الاجتماعي وإثارة الفتن وإلهاء الجميع عن التصدّي للخطر الحقيقي المتمثل بما تفعلُه وما تهدفُ إليه قوى العدوان بحق بلدنا وشعبنا.

نحنُ في هذا اليوم التأريخي نتوجَّهُ إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بأن يوَفّقَنا للسير في نهج الحسين، نهج الإسْلَام المحمدي الأصيل، وأن يثبّتَنا في ما يُرضيه عنا من المواقف المسؤولة والمبدئية والأَخْلَاقية، كما نأملُ من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يرحَمَ شهداءَنا الأبرار، ونسألُه أن يشفيَ جرحانا وأن يفكَّ أسرانا وأن يفرِّجَ عنا وعن شعبنا المظلوم وعن أمتنا الإسْلَامية كافة.

وأشكُرُ لكم هذا الحضورَ الكبير.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه..

الحُسين ظاهرة كونية وقيمة إنْسَانية عالمية

وفاء الكبسي

الإمامُ الحُسين -عليه السلامُ- مدرسةٌ مفتوحةُ الأبواب على مر الأزمان؛ لأنه مدرسة الإنْسَانية، مدرسة الرحمة، مدرسة الأمان والتراحم والأخوّة الصادقة، بل هو مدرسة الحق لكل زمان ومكان..

وهو قيمة إنْسَانية عالمية ليست حكراً على الإسلام فكما كان جَدُّه رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- رحمةً للعالمين، فهو كان قيمة إنْسَانية عظيمة يتعلم من كُلّ إنْسَان سواء أكان مسلماً أم غير مسلم، إن أراد أن يعرف الإسلامَ الحقيقي فليعرف الحُسين بن علي -عليهما السلام- فهو شمعة الإسلام التي احترقت لتضيءَ للعالم نور الهداية، وهو ضمير كُلّ الأديان السماوية، وهو قيمة إنْسَانية عظيمة فحقاً أن الحُسينَ -عليه السلام- هو ظاهرةٌ كونية عظيمة عرفها الأحرار، ومدرسة مفتوحة تعلموا منها حتى وإن لم يكونوا مسلمين هذه حقيقية، فالرئيس الهندي «غاندي» قال كلمته الشهيرة في الإمام الحُسين -عليه السلام- مع أن الكَثيرَ والكثير من المسلمين جهلوا وتعامَوا عنه فقد قال غاندي: «تعلمت من الحُسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر».

وكذلك قال: «لقد دققت النظر في صفحات كربلاء، واتضح لي أن الهند إذا أرادت أن تنتصر فعليها أن تقتديَ بالإمام الحُسين».

لقد عرفه الغربُ وتأثروا به واقتدوا به في ثوراتهم ضد كُلّ ظلم وانتصارا لكل مظلوم؛ لأنه ظاهرةٌ كونيةٌ ضد الظلم والفساد والجبروت على مدى الأزمان..

الإمام الحُسين -عليه السلام- خرَجَ لتصحيح مسار الأمة التي انحرفت نتيجة فئة ضالة حرفت مسار الرسالة، فكان لا بد من خروجه ومن ثورته بوجه الظالم الطاغية يزيد، فلولا ثورة الحُسين لَأجهز الأمويون على الإسلام، فلم يحارب الإمامُ الحُسين -عليه السلام- من أجل أهداف دنيوية وإنما خرج للإصلاح كما قال: «إنّي لم أخرج أشَراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي»..

وفعلاً رُغم مظلوميته العظيمة هو وأهل بيته، إلاّ أن ثورتَه حققت هدفين مهمين، الأول هو: أنه أوضح للعالم مظلوميته وَمظلومية أهل بيته وأحقيتهم في استلام إدَارَة الأمة الإسلامية؛ لأنه كمالٌ للدين وإتمامٌ للنعمة، فحادثة غدير خم معروفة ومتواترة ولا ينكرُها إلاّ جاحدٌ أَوْ كافر.. والثانية: أنه فضح زيف حكم بني أمية وحقدهم الدفين على الإسلام ورسول الله الذي تجلى في آل البيت عليهم السلام.

لكل عصرٍ حُسين وكربلاء ويزيد الطاغية، فكان الحُسين بن بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- حُسين العصر، واليمنُ كلها كربلاء، وسلمان يزيد العصر..

وكما انتصر الدمُ على السيف، انتصر دمُ الشهيد على كُلّ أسلحتهم، فكان مدرسة كجده الحُسين، بنى رجالاً أشداء يعشقون الشهادة ولا يخافون أية طاغية ولا يقبلون الظلم والذل أبداً..

فسلامُ الله على حُسين مران وحُسين كربلاء وعلى جدهما الأعظم، وعلى مدرستهما العظيمتين، وثورتهما التي هي ثورةٌ في وجه كُلّ طاغية أَوْ عدوان، ونصرٌ لكل من كان شعاره «هيهات منا الذلة».

الدوافعُ الروحيةُ والإيمانيةُ لانطلاقة الحسين وأنصاره

عبدالمجيد إدريس

في موكب الحسين تتجلّى كلُّ سمات الحب والعشق لله خالق السماوات والأرض، بدءاً بالإمام الثائر الحسين بن علي عليه السلام وانتهاءً بأصحابه القديسين الذين حملوا كُلّ معاني التضحية والفداء لربهم وقائدهم.

إن الحسين وأصحابه وقفوا في وجه مشروع الكراهية والجور والظلم، وكانت الروح التي حملها الإمام الثائر ملامسةً لعنان السماء، روحاً نبويةً علوية متجذّرة ترى في التضحية بكل غالٍ ونفيس على سلامة دين الله أمراً ضرورياً.

ولذلك فهو القائل عليه السلام: إن كان دينُ محمد لم يستقم إلا بأخذي يا سيوف خذيني.

إيمان الحسين وأصحابه ليس له حدود ولا نهاية. وهاكم الدليل في كلام مولانا وسيدنا الحسين وهو يقول في دعائه ومناجاته لربه:

«إلهي ما الذي وجد من فقدك؟؟ وما الذي فقد من وجدك؟؟ لقد خاب من رضي دونك بدَلاً، ولقد خسر من ابتغى عنك متحوّلاً.. إلهي.. كيف يرجى سواك وأنت ما قطعت الإحسان، أم كيف يطلب غيرك وأنت ما بدلت عادة الامتنان.. إلهي عميت عين لا تراك عليها رقيباً.. وخسرت صفقة عبدٍ لم يتخذ له من نصيبك حباً».

إن هذه العبارات تقشعر منها الأبدان والجلود، ثم تلين منه القلوب إلى ذكر الله جل جلاله، ما أروع ما ناجى به الحسين ربه عندما وقف متصديا لجحافل المنافقين والمتسلطين وأهل المطامع!

وما أشبه الليلة بالبارحة! فنحنُ نقفُ اليومَ في وجه المشروع الأمريكي ولو جعلنا هذه المناجاة نصْبَ أعيننا لتبددت أمامنا كُلُّ الأوهام التي يصنعُها العدو ولوجدنا الله نعم المولى ونعم النصير ولو تحالفت علينا كُلّ قوى الغزو والاحتلال.

إن الطريق التي شقّها الإمامُ وأصحابُه أمامنا هي طريق العشق والذوبان في محبة الله.

هذه الطريق لا يسلكها إلا العاشقون وهُم مَن جعلوا الله ورسوله وسبيلَه أحبَّ إليهم من أنفسهم وأموالهم وأَبْنَائهم وأزواجهم وإخوانهم وعشيرتهم وتجارتهم، فالحسين هو العاشق الولهان.

كيف لا وهو القائل:

تركت الخلق طراً في هواك، وأيتمت العيال لكي أراك

فلو قطعتني بالحب إربا، لما مال الفؤاد إلى سواك

ولم يكن أصحاب الحسين يختلفون عن سيدهم فهم تلامذته وخرّيجو مدرسته.

فهذا زهير بن القين رضي الله عنه يقول: «والله يا ابن رسول الله لَوددتُ أني قُتلت ثم نُشرتُ ألف مرة وأن اللهَ يدفعُ بذلك القتل عنك وعن هؤلاء الفتية من إخوتك وولْدك وأهل بيتك».

وهذا سعيد بن عبدالله الحنفي أحد أصحاب الحسين المخلصين يقول: ولو علمت أني أُقتل فيك ثم أُحيا ثم أحرق حياً ثم أُذرى ـ يفعل بي ذلك سبعين مرة ـ ما فارقتك حتى ألقى حمامي من دونك، فكيف وإنما هي قتلة واحدة ثم أنال الكرامة التي لا انقضاءَ لها أبداً!

ويقول مسلم بن عوسجة رضي الله عنه: نحن نخليك هكذا وننصرف عنك وقد أحاط بك هذ العدو، لا والله لا يراني الله أبداً وأنا أفعل ذلك حتى أكسر في صدورهم رمحي وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمة بيدي، ولو لم يكن لي سلاح أقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة، ولم أفارقك أَوْ أموت.

إذن هذه هي الروحية التي حملها الإمام الحسين وأصحابه، روح إيمانية عظيمة قل أن تجد مثيلها، وبهؤلاء الفتية والإيمان الذي يحملونه تتزلزل كُلّ عروش الظالمين وتتهدم وترفع راية الله في الأرض وتتحقق العدالة وتسقط كُلّ رموز الجور والظلم.

فسلامُ الله على الحسين وعلى أصحاب الحسين وعلى نساء الحسين وعلى أتباع الحسين.

مسؤولية المجتمع الدولي من جرائم التحالف السعودي في اليمن

يحيى صلاح الدين

إن هناك مسؤوليةً تقعُ على عاتق المجتمع الدولي تجاه ما يقوم به التحالف السعودي من عدوان غاشم وغير مشروع أَوْ مبرر بحق الشعب اليمني كون هذا العدوان خارج مضللة الامم المتحدة وكونه يمثل اعتداءً على بلد مستقل ذي سيادة.

إن ما يقومُ به التحالُفُ السعودي ومرتزقتهم من جرائم حرب وجرائم ضد الإنْسَانية بحق الشعب اليمني من قصف للمدنيين في البيوت والأسواق وصالات العزاء والأعراس وكذلك من قصف للمنشآت المدنية من مستشفيات ومحاكم والمباني التعليمية والتأريخية ومن حصار جماعي كُلّ تلك الجرائم تعد بنظر القانون الدولي الإنْسَاني جرائم حرب وجرائم ضد الإنْسَانية لا تسقط بالتقادم وتُلقي على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية ملاحقة النظام السعودي وحلفاؤه كمجرمي حرب وتقديمهم للمحاكمة؛ باعتبار ما ارتكبوه من جرائم في اليمن تهدد السلم والأمن الدوليين.

لذلك يعد أمراً مخجلاً وغيرَ مقبولٍ تجاه هذه الجرائم أن لا نرى مواقفَ جادة للمجتمع الدولي لإيقاف العدوان السعودي الامريكي على اليمن والذي اكتفت بعض المنظمات والحكومات ببيانات الشجب والإدانة رغم خطورة ما يقوم به النظام السعودي من جرائم بحق الإنْسَانية تهدد السلم والأمن الدوليين في تحد صارخ للمجتمع الدولي ولمبادئ ومواد القانون الدولي الإنْسَاني وتحد صارخ للمعاهدات والمواثيق الدولية المتمثلة باتفاقيات جنيف 1949م والبروتوكول الأول والثاني المتعلقة بحماية المدنيين والمنشآت المدنية أثناء النزاع المسلح.

ومخالفته لما يعرف بنظام روما 1998م النظام الاساسي لمحكمة الجنايات الدولية بشأن جرائم الابادة والتي عدت الحصار الجماعي لشعب بأكمله من الطعام والدواء والحقوق الاساسية من ضمن جرائم الابادة الجماعية والتي تعد جرائم ضد الإنْسَانية.

إن المجتمعَ الدوليَّ اليوم يمر بأزمة إنْسَانية وأخلاقية لعدم قيامه بمواقف جادة تجاه ما يحصل في اليمن ولاكتفائه بدور المتفرج وعاجزاً عن منع النظام السعودي وحلفائه من ارتكاب هذه الجرائم دون محاسبة ودون تقديمهم للمحاكمة إلّا من بعض المواقف الخجولة والضعيفة من بعض المنظمات الدولية وبعض الهيئات الحكومية التي لا تتناسب مع حجم جرائم النظام السعودي في اليمن.

كيف ينتصرُ الدمُ على السيف؟

علي عبدالملك الضحياني

بالمقاييس المادية قد تبدو هذه العبارة مستغربةً، وغير مطابقة للواقع.

لكن بالقياسات الواقعية والتجارب التي قد حصلت خلال الأزمنة المختلفة، نرى أن الانتصارات قد تجسّدت بانتصار الفكر الذي أُريقت هذه الدماء من أجله.

في التجربة الثورية للإمام الحسين بن علي «ع» رأينا الانتصارَ جلياً رغم الواقع الميداني المخالف.

تجلّى انتصارُ ثورته في بقاء الفكر، والخط الذي أحياه، وهو عدم الرضا بسلاطين الجور، ومبايعة الظالمين مسطّراً بمقولته الشهيرة: «مثلي لا يبايع مثله أبدا».

وكذا من تجليات انتصاره سلسلة الثورات التي نهض بها أئمة أهل بيت النبوة على المتسلّطين من حكّام البلاد الإسلامية والمستلهمة من الثورة الحسينية.

هنا يمكن أن يقال: انتصر الدم على السيف.

فأين حسين الآن وأين يزيد؟!

في سلسلة الثورات الحسينية نرى في عصرنا هذا تكراراً للتجربة الثورية الحسينية في محاكاة غريبة تكاد تكونُ متطابقة، فحسين اليوم، حسين الأمس ويزيد لا زال يزيد!!

فعلى هذا وعلى طريقة حساب المعادلات الرياضية -إذا تطابق طرفا المعادلتين تساوَت النتيجة- نستنتج حتمية الانتصار لهذه الدماء الزكية التي تروي ثرى الأرض اليمنية المباركة.

ستبقى اليمن وتبقى كرامتُه، وحريتُه، وستسقط كُلّ تلك القوى والكيانات اليزيدية المعتدية، وتُمحى أمجادُها من ذاكرة الأيام، كما لا يذكر اليوم يزيد ونهجه إلا على سبيل الذم، والاستدلال على هزيمة هذا النهج السلطوي الذي يحمل نفس الأفكار العدوانية والساعية للاستئثار بالمال والقرار، «متّخذين مالَ الله دولا وعبادَ الله خولا».

إن لم يكن لكم دين.. فكونوا أحراراً في دُنياكم!!

إسماعيل محمد المحطوري

إن لم يكن لكم دين.. فكونوا أحراراً في دنياكم..

كلمات صدَحَ بها عَلَمٌ من أعلام آل البيت وتلميذ مدرسة النبوة ومَنبَعٌ من منابع الخير والصلاح في الأمة وثائر من ثوار العزة والكرامة منذ قرابة 1400 عام من عمر الزمن قبالة آلاف من البشرية التي انسلخت منها الضمير الإنْسَاني، فحاول ذلك العَلَم بكل ما أوتي من قوة في التأثيرات الشخصية والرمزية والقيادية أن يحيي الروح الإنْسَانية لدى هؤلاء موتى القلوب، ويستفز فيهم أصول العادات والتقاليد والاعراف التي جبلت عليها حياتهم، ويستنهض ضمائرهم الميته، ويسترجع الوعي الغائب عن عقولهم..

كلمات قالها الإمام الحسين (عليه السلام) وهو يخاطب بها جيش عمر بن سعد في معركة الطف الخالدة بعد أن خلا الميدان من أصحابه وأهل بيته ولم يبقى إلا هو..

والى الوقت الحاضر لم ينسدل الستار على هذه الكلمات وغيرها من الكلمات والمقولات التي زخرت بها واقعة كربلاء في صراع الحق والحقيقة والباطل ويأبى الله إلا أن يتم نوره رغم أنف الظالمين..

لا زالت هذه الكلمات ترن في أسماع الزمن وتدق أجراسها في كُلّ واد حيثما وجد الظالمون والمستبدون والانتهازيون والمنافقون..

ولا تزال التأريخ يتجدد في ذكرى عاشوراء وتعيد لثورته شموخها ووهجها فالحسين العصر جدد ثورته كما فعل أعلام الهدى من قبله لتجديد ثورة الحسين ومسيرته فاليوم نجد الحسينيين في جبهات العزة والشرف يقاتلون أشباه يزيد وعمر بن سعد وعبيدالله بن زياد، اليوم نجد الكثيرَ من يقاتل في صف العدوان ضد وطنه وشعبه وأمت.

واليوم أصبح الدين لعق على ألسنة الكثيرين كما هو واضح ومعروف ومتجلي في ذلك الزمان وفي ذلك الموقف بين معسكر الحق ومعسكر الشيطان والباطل الذين ركبوا موجة الدين ولم يعتنقوه أَوْ كانوا معتنقيه وباعوه بأبخس الأثمان وهم يتوهمون بأن الدنيا قد تزينت لهم كما توهم من كان قبلهم.. فهؤلاء لم يكن لهم دين ولم يوقنوا بيوم القيامة ولم يخافوا من لقائه.

في ذلك الموقف خاطبهم (عليه السلام).. كونوا أحراراً في دنياكم

واليوم يعيد النداء لمن غرهم العدوان.. كونوا أحراراً في دنياكم.

سنواتُ كربلاء اليمن امتدادٌ لوحي عاشوراء الحسين

م/ أمين عبدالوهاب الجنيد

في اليمن سنواتُ كرب وبلاء أراد أحفادُ يزيد أن ينتزعوا استسلاماً عجزوا عن انتزاعه من بين ثنايا جدهم الإمام الحُسَيْن، فأعادوا الكرّة بتمثيل الدور وجسّدوا البغي والعدوان وجمع قرود العالم؛ لينهالوا تارةً أُخْرَى على الثلة المؤمنين من أحفاد أحفاد الحُسَيْن حقداً وبغياً وانتقاماً، بدءاً بالحرق للديار والحصار للأَطْفَال والكبار والصغار، زاحفين على الصحارى والجبال، والبحار والرمال، مطلقين ملايين السهام المليئة بالبارود والنار شديد النكال، وملايين الرماح أمطرتها طائراتهم بعونٍ من حلفائهم حتى استنفذوا خزائن أموالهم. وما اكتسبوا طوال حياتهم. فلم يستطيعوا أن يُعيدوا المرتزقة للإمارة على اليمن.

فلم يجدوا غير أحفاده التي مُلئت أرض اليمن بهم، قلوبهم كالزبر الحديد، بائسهم على المعتدين شديد..

إيمانهم تجسّد حتى أصبحت كُلّ طعنة تلقّاها جسدُ الامام الحُسَيْن جبهةً قدمت الشهداء بعدد قطرات الدم التي سالت من جسده الشريف، فكانت معركة كربلاء بذرةً زرعها جور السلاطين، وسقاها انتصار الدم حتى أثمرت وسالت أودية، فتضاعفت ساحاتها، لتكن عشرات الآلاف من الساحات تعج بالملايين من المجاهدين من الأنصار لله وللحسين، الهاتفين بصرخة « هيهات منا الذلة» حتى دوت في الإرجاء فكانت شعاراً قاصفاً على أوليائهم، وكشفت مُخَطّطاتهم وهزيمة لنفسياتهم. وشعارا نصب على الياتهم بفضل تضحياتهم، وسام توجت بها صفحاتهم.

حتى أصبحت عاشور مدرسةً عبر الأجيال منهجيتها البذل والعطاء على امتداد التأريخ، كان ليمننا الحظ الأوفر والتضحيات الاعظم.

فأصبحت ثقافةُ تضحياتهم لا تقاسُ بمعيار عدد القتلى حتى وإن لم يبقَ منهم أحد أَوْ بحجم الأضرار وأن أصبحت مبانيها كلها رماداً..

لكنها تقاس بمعايير «خُذ يا رب حتى ترضى « ومن يدرك هذا المعيار. سيتذوق مشاعر حلاوة البذل وَالعطاء في قاموس التضحية وماذا تعنى المدرسة الحُسَيْنية الكربلائية لهذه الأمة وانعكاساتها على الواقع الذي لا يدع للأَعْدَاء رهاناً على زيادة حجم الفتك والتدمير للمتسلحين بثقافة هَذه المدرسة، بقدر ما هو استشعار المسؤولية لديهم في العطاء حتى تستوفي الأمة ثمن النصر والعزة والكرامة الموعود به المؤمنين وانتزاعه من بين قبضة وَسطوة الجبابرة والمستكبرين وإن بلغت التضحيات إلى أبعد مدىً.

ما زالت الدماءُ تنتصرُ على السيوف

أمل المطهر

في ظلال كربلاء ما زالت دماء الأَحْرَار في كُلّ جبهات البطولة تنتصر على ترسانات الأسلحة واسراب الطائرات وجحافل الجيوش المجمعة من كُلّ شذاذ الأفاق

تلك الدماء الطاهرة التي ابت إلا أن تكون فداء لكل قيم الخير والحرية في عالم ملئ جوراً وظلما

تلك الدماء انتصرت لكل المستضعفين في هذا العالم..

فما ألحقته بأَعْدَاءُ الإِنْسَانية من هزائمَ موجعة وضربات تنكيل قاصمة رغم عدم تكافؤ المعركة عَسكريًا من حيثُ العدة والعتاد إلا أن ما رأيناه وخُصُوصاً في الفترة الأخيرة من استقتال العدو السعوديّ لاسترجاع الأراضي التي حررها أبطال الجيش واللجان الشعبيَّة يؤكد لنا أن القضيةَ هي من تنتصر وتلك الدماء هي من تشق طريق النصر مهما كانت قوة العدو الذي نراه الآن يتجرع الحسرات لخوضه هذه الحرب ضدنا، فيستدعي الخبير العسكري الأمريكي جوزيف فولتير كي يُخرِجَه من مأزقه هذا، فهو كان يظن أن أَبْنَاء اليمن سيظلون يلملمون أشلاء أَطْفَالهم ونسائهم من بين الركام ويبكون على الأطلال ويستنجدون النجدةَ من الأُمَم المتحدة ورُعاة السلام الأمريكي؛ كي تنقذهم.

كانوا يظنون أن رجال اليمن سيرفعون الراية البيضاء منذ الأسبوع الأول لهذا العدوان، لم يكن في حسبانهم أن رجال اليمن وشبابه وشيوخه سيهرعون إلى جبهات الحدود مقتحمين كُلّ الصعاب، تاركين نساءهم وأَطْفَالهم وراءهم دونما انكسار أَوْ تراجع لأخذ الثأر وتأديب العدو الأحمق المغرور.

لم يكن في حسبانهم أن الدماء التي تجري في عروقهم دماء حسينية ثائرة لا تقبل الضيم والضعة ولغير خالقها لا تقبل الركوع.

وها هم الآن يتجرعون الويلات من ليوث الوغى الذين خاضوا معركة النفَس الطويل في ظل قيادة حكيمة وثبات مطلق وثقة عالية بخالق السموات والأَرْض، والآن حصص الحق وأصبح العدو يستنجدُ بهذا وذاك لكي يخلصه مما أصابه، فلا نفعهم مرتزقة هادي الذين جمعوهم من الجنوب، ولا نفع الدعم الإِمَارَاتي بجنوده وآلياته، ولا نفعهم الغطاء الجوي المستمر بكل أشكاله، ولم تمنعهم خطط وتقنيات الأمريكان من ضربات وتقدم المجاهدين في عقر أراضيهم.

فتلك الدماء الطاهرة التي تسكب يومياً هي من كتب لها النصر مهما صنع آل سعود فلا مجالَ أمامهم سوى الغرق أَكْثَر وأَكْثَر في رمال اليمن التي تبتلع كُلّ الغزاة الطامعين وتلك الدماء التي سالت انهارا

لترويض ظمأ الأَرْض للكرامة والعزة هي من كانت لها الغلبة والاستمرارية كشاهد على قوة وصلابة الحق وهشاشة وضعف الباطل فلهذا ستظل تلك الدماء تنتصر على السيوف حتى يرث الله الأَرْض ومن عليها والعاقبة لن تكون إلا للمتقين.

حسينيون نهتفُ في زمن الصمت والانكسار

محمد الشمهاني

لكلّ زمن وتأريخ ذكرى تجدّد وتخلّد في كتب التأريخ وصفحاته وتدوَّنُ بماء الذهب وتنقَشُ في جبين الدهر.

ذكرى لا تنسى، وها نحن هذه الأَيَّام نحتفل ونعظّم ذكرى استشهاد الإمام الحسين الذي جاهد وحارب الظلم، وبرغم مظلوميته كان جبلاً شامخاً أمام الأَعْدَاء والكفار والمنافقين الذين تدثروا وتغطوا بالإِسْلَام وهم بعيدون عنهم كُلّ البُعد، وحاولوا القضاء على الإِسْلَام بالإِسْلَام؛ لينالوا مطلبهم ومؤامرتهم الذي كانت تخطر على قلوبهم السوداء.

فالغدر والخيانة كانت واردة في ذاك الزمان، فلا غرو قد اتضح كُلّ شيء على ساحة المعركة حين ضحّى الحسين بدمه الطاهر وروحه الطيبة فداءً للإِسْلَام والمسلمين.

وعكس ذلك انتصر الحسين بدمه وروحه ونال النصر وكان حليفه وإلى يومنا هذا لا زال الصراع بين الحق والباطل حتى إظهاره على حقيقته وتجريده من المتغطين والمتسترين وفضح نواياهم السيئة بسلاح الحق ورجاله الذين أخلصوا لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

لا زال أَعْدَاء الإِسْلَام في طغيانهم يعمهون لا يعلمون إلى اين ذاهبون، والى أي مقر يستقرون، ختم اللهُ على قلوبهم بكفرهم وهم لا يشعرون، فالنصر للإِسْلَام، والتنكيل والهزيمة للكفار والمنافقين الذين تسترا بالدين منذ وقت طويل، فاليوم حصحص الحق وزهق الباطل فسنصرخ: حسينيون يا دنيا، وهيهات منا الذلة، فقد ذهب زمن المساومة والانبطاح.

مـمـلـكة الـرمال

أم هاشم عباد

بتدحرج واضح لكرة النار التي أشعلتها مملكة الإِرْهَاب السعوديّ في الوطن العربي ودمرت به الاوطان وسفكت الدماء وأرهبت الامن والامنين في بلاد المسلمين بالتدخل المباشر أَوْ بواسطة ادواتها الإِرْهَابية.. المال.. داعش،.. القاعدة.. النصرة وصلت كرة النار إلى مملكة الرمال وبدئت اثارها تظهر غصباً عن حكام المهلكة المتهالكة وبدئت القرارات التي فاتها القطار تخرج من حكام المهلكة في محاوله بائسه لإسكات الاصوات التي ارتفعت وخرجت عن صمتها من شدة الظلم والجور والاضطهاد الذي يعانيه سكان الحجاز من هذه الأسرة لعقود من الزمن.

وما قرار السماح للنساء بقيادة السيارات إلّا كذر الرماد على العيون وكأن الشعب الحجازي لاهَمَّ لديه ولا مأساة سوى أن النساء لا يقدن السيارات.

وهذا استخفاف بعقل أهل الحجاز الذي وصلت بهم المعاناة إلى حد طمس الهوية والنسب والى حد الفقر والجوع والتمييز العنصري والطائفي المقيت.

ويعتبر أهل الحجاز أن هذا القرار لا يعنيهم وانه قد فات اجله واعتقد أنه لا يهمهم ولا يعنيهم حتى لو أصبحت جده والطائف نسخة عن دبي وتل ابيب في الفساد فهذا امر متوقع من حاكم طائش وحكام متهالكون وليس غريب عنهم افساد شعبهم بعد أن افسدوا رجاله واغرقوهم بالمخدرات وبالجانب الآخر أفسدوهم بتغذيتهم بثقافة الإِرْهَاب والقتل ودروس ابن تيمية.

والمتوقع حصل وهو مباركة أمريكا لقرار تافه ليس ذي جدوى ليظهر أن المشكلةَ أعمق وأن الأمر اخطر بكثير على حاكم المهلكة الطائش ومسارعة ترامب للمباركة وكأنه كان ساهر على تحقيق هذا الأمر فيه من السخرية ما يكفي. وفيه نظر لكل ذي نظر أن حكام السعوديّة وعلمائها ما هم إلّا مجرد تابعين لإِرَادَة أمريكا وقيد رضاها والحكام والعلماء ما هم إلّا جزء بسيط من مكون اغلبه غاضب وناقم من حكام المهلكة ومن سياسة أمريكا الاستعبادية والناهبة لثرواتهم ومواصل للعملية التحررية الذي كانت في كبت وتخفى وها هي أصبحت حقيقه منذ حراك 15 سبتمبر الذي بدأ ولن يتوقف إلّا باقتلاع بني سعود وتحرر الحجاز من قبضة الصهيونية ومنها ستتحرر فلسطين وكل الدول العربية المحتلة.

الإماراتُ هي الذراع الأولى لأمريكا في المنطقة

فائد الدرويش

الكثيرُ قد يستغربُ عندما نقولُ بأن الإمارات هي الذراع الأولى لأمريكا في المنطقة، وأنها تلعَبُ الدورَ الأَسَاسي في حرب الوكالة التي تشُنُّها أمريكا على اليمن وشعبها لأكثر من عامين.

والكثير كذَلك يتعجب عندما نقول بأن نفوذَ الإمارات في المنطقة أقوى من نفوذ السعوديّة، وأن أمراء الإمارات هم العملاء الأولين لأمريكا وإسرائيل قبل أمراء السعوديّة!

في البداية جميعنا يعلم بأن الجنود الإماراتيين هم المسيطرون على الجنوب، ولا يوجد جنود سعوديّون في عدن أَوْ غيرها من المدن اليمنية المحتلة إلّا فيما ندر.

وجميعنا يعلم كذَلك بأن السعوديّة قد استأجرت جيوش البشير للسيطرة على عدن، ولكن هذا الأمر لم يدم طويلاً حتى بدأت الخلافاتُ بين السعوديّة والإمارات، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة بين فصائل المرتزقة الموالين للسعوديّة والموالين للإمارات، الأمر الذي انتهى باندلاع اشتباكات في مطار عدن بين الجنود السودانيين وقوات الحزام الأمني الموالي للإمارات، وقد توقفت هذه الاشتباكات بخضوع السعوديّة لقرار الإمارات وتسليم قرار الحكم في عدن والجنوب إلى الإمارات والمرتزقة الموالين لهم وإخراج قوات كبيرة من الجنود السودانيين ونقلهم من عدن إلى صحراء ميدي التي تحولت إلى مقبرة جماعية لجنود البشير ومرتزقة العدوان، كذَلك منعت الإمارات المرتزق هادي من دخول عدن ودعمهم للمجلس الانتقالي المعارض لهادي والسعوديّة واحتلال جزيرة سقطرى بعد أن وقّع الدنبوع هادي على اتفاق قضى بتأجير جزيرة سقطرى للإمارات لمدة عشرين عاماً، وذَلك مقابل توقف الإمارات عن دعم المجلس الانتقالي المطالَب بالانفصال والمعارِض لهادي وشرعيته، وتحويل جزيرة ميون الواقعة في باب المندب إلى قاعدة عسكرية إماراتية أمريكية!

ولا أخفيكم كذَلك عن الكلام الذي سبق وسمعته على لسان أحد مسؤولي وزارة الخارجية المصرية في القاهرة قبل عامين عندما قدمنا له مبادرة حكومة الاطفال لإيقاف الحرب على اليمن.. فرد علينا قائلاً وبالنص الواحد: يا أبنائي إذا كُنتُم تريدون إيقافَ الحرب في بلدكم فعليكم بالتوجه إلى الإمارات، فهي اليد الأولى لأمريكا في المنطقة وليست السعوديّة!

كُلُّ هذه الأحداث تدُلُّ على أن القرارَ الأول والأخير في تحالف الشر هو بيد الإمارات، وأنها اللاعب الأَسَاسي في الحرب على اليمن، وأن السعوديّة ليست إلّا بقرة حلوب لأمريكا، وقد تم الزجُّ بها إلى المستنقع اليمني حتى تتمكن أمريكا من استنزاف البقرة الحلوب أكثر وأكثر وذَلك بشراء الأسلحة الأمريكية من قبل السعوديّة وتوظيف كبار الخبراء العسكريين الأمريكيين وبهذا تتمكن أمريكا من ضرب ثلاث عصافير بحجر :

-الأول وهو استنزاف خزينة الأموال السعوديّة.

-والثاني هو معالجة الأزمة الاقتصادية التي عصفت بأمريكا مع أواخر عام ٢٠٠٨م.

-والثالث هو احتلال الجمهورية اليمنية وإركاع وإذلال شعبها، وهو العصفور الذي لم يتمكن الأمريكيون منه، حتى لو أصبحنا ذراراً يتطاير في الهواء.

دمُ الأحرار ينتصرُ

أكرم عبدالرحمن جحاف

يا سيدي يا رسول الله جئت وما
أدري! بأي لسانٍ منك اعتذرُ!
يا سيدي شاعرٌ خالي الوفاض أنا
لكنني لك بعد الله أفتقرُ
لا شيءَ عندي سوى نفسي أجود بها
فداءكم.. وهي تخشى شرّ ما تزرُ
لعل حبي لكم منكم يقربني!
لأن حظيت بكم! فالفوز والظفرُ
خشيت يا سيدي أن ألتقيك بلا
زادٍ بيوم اليه الناس قد حشروا
عساك في الحشر عند الله تشفع لي
من ذا سواك لذاك اليوم ينتظرُ؟
يا نعمة الخالق الباري ورحمته
يا خير من طالعته الشمس والقمرُ
عليك أزكى صلاة الله دائمة
وآل بيتك سمع الهدي والبصرُ
أتيت يا سيدي والكرب يعصف بي
وخاطري يعتريه الهم والكدرُ
أشكو الى الله يا خير الورى وجعي
لي مهجةٌ بالأسى والحزن تعتصرُ
إن لاح وجهي أمام الناس مبتسماً
فخافقي من لهيب الحزن ينصهرُ
وآحر قلباه مما حلَ وا أسفاً
يا سيدي لا تسلني اليوم ما الخبرُ؟
إن عن حسينٍ وعاشوراء!! قلت بلى
وعندك العلم قبل الناس والخبرُ
أرى حسيناً وقد شد الرحال الى أرض الفراقِ
ارض العراق؟!! ولما أذّن السفرُ!!
رأيت طيبةَ تبكي حين فارقها!!
يكاد قبرُ رسول الله ينشطرُ
كأنني بالحصى والرملِ توشك أن
تمضي تعانقه والصخرُ والشجرُ
كأن فاطمة الزهراءِ واقفةً
أمام عينيَّ فيهم تمعن النظرُ!!
كأنها ابتسمت للراحلين لها!!
ودمعها الطاهر والوضاء ينهمرُ
لكنه سار باسم الله ممتطياً
ظهر المنايا فلا خوفٌ ولا خطرُ!!
أنّى يقيم حسينٌ في البلاد وقد
رأى مدامك دين الله تندثرُ!!!
هذا ابن حيدرةَ الكرار كيف له!!
أن يستكين لطاغوتٍ فينكسرُ
لم يخرجِ السبط للدنيا وزخرفها
فعشقها ماله في قلبه أثرُ
الحب لله والمختارِ أخرجه
والذكرُ والهديُ والآياتُ والنذرُ
فعاشقُ الله لن تثنى عزائمُهُ
حتى ولو حاربته الجن والبشرُ!!
فيا طواغيتُ ما سيفُ الفقارِ سوى
حربٌ من الله لا تبقي ولا تذرُ
مضى الحسين وآل المصطفى معه
في رحلةٍ يا بروحي خير مَن عبروا
تقبل الأرض والصحراء أرجلهم!!
فهم وجوهٌ بها يستنزلُ المطرُ
تسمع أحاديثهم ليلاً فتبصرها
تساقطت فهي من أفواههم دررُ
إذا أقاموا فياطيب المقام بهم
وإن مضوا؟ في سبيل الله هم نفروا
هم خير آلٍ لخير المرسلين وهم
نورٌ على الأرضِ الا انهم بشرُ!!!
يا كربلاء لقد حل الحسين ويا؟
نهر الفراتِ أتاك الطاهرُ العطرُ
ما بالُ ماءك لا يرقى لظامئهم؟؟
ما بالُ أرضكِ يا كرباءُ تستعرُ؟؟
هذا ابنُ بنتِ رسولِ الله أشرف من؟
تنزلت فيهمُ الآياتُ والسورُ
هذا ابنُ حيدرةٍ! هذا ابنُ فاطمةٍ؟
هذا أخو الحسنِ المسموم فاعتبروا؟
هذا ابنُ من شق أقطار السما وعلا؟
حتى دنا قاب قوسٍ أيها السحرُ؟
هذا ابنُ من ربنا صلى عليه ومن؟
حنَّ الجمادُ له والجذعُ والحَجرُ؟
هذا إمامُ بني طه وخامسهم؟
هذا ابنُ أشرف من في الخلقِ قد ذكروا؟
هذا حبيب رسولِ الله قبَّله
في نحرهِ ودموع النور تنهمرُ
هذا ابنُ من وهبوا لله أنفسهم؟
هم خير من سجدوا ؛هم خير من شكروا؟
واللهِ لو قامتِ الدنيا تحاربهم
تاللهِ ما وهنوا في الحق أوْ فتروا
باعوا من الملكِ الأعلى جماجمهم
وما استكانوا سوى لله وانكسروا
أتحسبون حسيناً!! أن يبايع من؟
قد حارب الله!!! كلا أيها الغجرُ
هم خيّروه الا يا كربلا استمعي؟
قولُ الإمام لمن بالكفرِ قد جهروا
هيهات هيهاتَ! منا الذلُّ أعلنها
إما نموت! وإمّا الدينُ ينتصرُ
يا سيدي يا رسولُ الله؟ ليت ترى؟
كم كربلاء نراها اليوم تنتشرُ؟؟؟
تجددت في بلادِ المسلمين لها
وجهٌ يشيبُ له الأطفالُ والصِّغَرُ!!
ذاك الذي حلّ في كربِ البلاءِ له
في أرضنا صورٌ! من حولنا صورُ!!
في غزّة القدس! في بغدادَ في حلبٍ
في مصرِ في ليبيا!...لا نجدَ لا قطرُ!!!
يقتلون بني الإسلام باسمكَ يا
خير الورى! هم كما أسلافهم! غدروا
بالأمسِ مرَّانَ كانت كربلاءَ لنا
فيها حسينُ التقي الطاهرُ النظرُ
كجدهِ السبط من أجل الإلهِ قضى
وعاد حياً ففرَ البغي يندحرُ
يا أيها الباغي اسمَعْها مدويةً؟؟؟
أقتل!! فإن دم الاحرارِ ينتصرُ!!

يا بندق اترجرج

يحيى محمد الآنسي

يا بندق اترجرج
وزف المعتدي مخرج
من قاع أوْ مفرج
ولقنه درس من
أقوى الدروس
بركان يتوهج
وسط قلبي وشجه شج
يلهب ويتأجج
بنار الغيض لأحفاد المجوس
يا ليت من سرج
وسط جده مع الخزرج
ينسف ويتفرج
دمار المملكه حتى الرؤوس
وانا على منهج
وزيدي حُر ما يقبل عوج
مسيرتنا هي المخرج
وعز الأرض من عز النفوس
سلمان من لغج
وأشعل همتي وادرج
حياته داخل المدرج
وفصل له كفن يلبس غموس

دماءُ العزة

محمد الشرفي

مآسينا لنا في نهجنا تشعل فتيل النار
سنشعلها على نهج النبي والسبط والقرآن
لنا من كربلاء دروس في الإقدام والإصرار
وسيدنا الحسينِ معلم التفصيل والعنوان
يسوغ الصبر عنواناً ويأبى الذل للأشرار
يخوض الحربَ لا يخشى طغاة الأرض والخذلان
وسطّر بالدماء نصرا لمنهج جده المختار
وأزهق عرش أشرار أزاحوا الدين والقرآن
فيا سبطَ النبي لبيك نكتبها بكل جدار
ونرسُمُها في الميدان ضد الكفر والعدوان
فمنك الثورة اقتبست وأنت معلم الثوار
فثورتنا لثورتك امتداد النهج والقران
فأنت حسين أَوْ هذا الحسين منارة الإسلام
وذاك يزيد جسّده ترامب اليوم أَوْ سلمان
وتلك الأرض كرب بلا يعانقها جبل مران
حسين الطف نعلنها حسينيون يا مران
صنعنا من مآسينا دروبَ العز للأجيال
وذاق عدونا منا جحيمَ النار والخسران
وقائدنا أبا جبريل نجم العترة الأطهار
يخوض بنا غمارَ الموت يتحدى قوى العدوان
له صفة وأوصاف تعودُ لجده الكرار
يهز بصوته الدنيا يترجمُ قوله الميدان
لنا من عترة المختار حبل ينقذ الأحرار
ويعلي دين مولانا ويكسر شوكة الطغيان
تولينا رسول الله وأعلام الهدى الأطهار
لأعدانا العداء والموت نلعنهم مدى الأزمان

يا طف التمس قبساً

حمير العزكي

كرب تخلّق في أحشائه الغضبُ
وبالبلاء وجوه الدهر تختضب
حزن تؤججه آه تصيره
نصراً تخلده الأشلاء والكتب
يستغفر الكفر من جرم فظاعته
تبكي السماء دما والأرض تنتحب
خطب يضيق المدى من هوله حرجا
كأنما في الأسى التأريخ يغترب
دوامة لم تزل هوجاء عاصفة
الظلم تنورها والعالم الحطب
سيل من النور يا طف التمس قبسا
وجد به كلما تاقت له السحب
يا طف عمن وَعما أنت تخبرني
من أين تبدأ والتأريخ مغتصب
عن آل طه وما قاسوه من محن
وكلما طاب جرح الظلم يلتهب
عن الحسين؟ عن الأسباط؟ عن زمن
من المآسي يدانيهم ويصطحب
نادني الطف والعبرات تسكنه
نادى هنا السبط بالآيات يحتسب
هنا ابن خير الورى سلوان مهجته
وبضعة منه والمشكاة والسبب
ريحانة المصطفى لاحت ملامحه
نورا على وجهه الوضاء ينسكب
هنا ابن حيدرة الكرار متشحا
لذي الفقار على آثاره يثب
هنا الحسين إمام الحق ما عرفت
تلك القلوب معانيه كما يجب
هنا الحسين شموخ الحق رايته
تسمو ولم يحوها برج ولا رتب
شمس انتصاراته في الكون ما غربت
تبا أعدائه سرعان ما غربوا
فداه روحي وليت الدهر يرجع بي
عليّ أقيه بعيني كلما ضربوا
يا ويل من فرطوا يا تعس من خذلوا
وبئس قوم على ميثاقه انقلبوا
يا طف ماذا جرى قال الدجى حشدت
دهماءها طار من احقادها اللهب
ثأر لبدر وأشياخ بها هلكوا
كم حركت ناره احفاد من غلبوا
مكر السقيفة في صفين مبتدأ
وكربلا خبر مازال يضطرب
و أمة لم تزل ثكلى وعاقرة
أعمى بصائرها الاضلال والكذب
ولم يزل آل طه ثورة وهدى
للناس من أجل دين الله كم وهبوا
هيهات هيهات منا الذل صرختهم
ما هادنوا ظالما كلا ولا رهبوا
كم كربلائية حلت بساحتهم
من الطغاة أعادت نسخها الحقب
مران يا كربلاء العصر كم سفكت
فيك الدماء ليرضي ربه الذنب
صنعاء والقصف والاشلاء شاهدة
على مدامع طفل غاب عنه أب
على طواغيت عدوان مؤمركة
إلى يزيد ومن والاه تنتسب
يا كربلاء دمانا اليوم تنصرنا
على السيوف وهذا كربنا غضب
هذا حسين بن بدر يا حسين مضى
يرنو اليك شهيداً منك يقترب

أكد أن حكام السعودية يمثّلون رأس الحربة في المشروع الصهيوني ضد محور المقاومة

السيد نصر اللّه: بعد فشل داعش يدخلون في مشروع جديد وهو تقسيم المنطقة والبداية من كردستان العراق

المسيرة : خاص:

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أن النظامَ السعوديَّ يمثل رأس الحربة في المشروع الصهيوني الهادف إلى ضرب محور المقاومة، وما عدوانها على اليمن الا خدمة للمشروع الصهيوني الهادف إلى تفتيت المنطقة وزرع الصراعات بين شعوبها.

ودعا السيد نصر الله النظامَ السعوديَّ إلى تغيير نهجه العدواني تجاه الشعب اليمني الذي لا زال رغم ثلاث سنوات من العدوان والقصف المتواصل يملأ الساحات بالمسيرات والمظاهرات وهو في الوقت نفسه بات على أسوار مدينة نجران.

وإذ أعلن السيد حسن أن المنطقةَ في نهاية مرحلة تحتاجُ بعض الوقت، أوضح أن داعش في نهايته العسكرية في سوريا، وقال إن ما جرى في اليومين الماضيين أمر طبيعي؛ لأن هذا التنظيم حوصر، ومن الطبيعي أن ما لدى داعش من انتحاريين وانغماسيين سيحاولون القيام بهجمات متفرقة عاجزة عن استعادة الأرض والميدان.

الأمين العام لحزب الله السيد نصر الله خلال خطاب له في إحياء ليلة العاشر من محرم في الضاحية الجنوبية لبيروت، شدّد على أن محاولة داعش استنزاف الجيش السوري لتأخير حسم المعركة في سوريا، لن يجدي نفعا لأن القرار اتخذ في ذلك والامر يحتاج إلى بعض الوقت. وأوضح أن في هذه المعركة في هذه المساحة الشاسعة، يبقى تهديدُ داعش الأمني في العراق وسوريا.

ولفت السيد نصر الله إلى أنه يتم التحضير لشيء خطير في المنطقة، ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي قلق؛ لأن داعش يهزم والجماعات التكفيرية تهزم، وإلى أن الفضل لكل من قاتلوا في العراق وسوريا ولبنان في مواجهة داعش من كُلّ الجنسيات، لأنه لو انتصر داعش لكانت كُلّ هذه الحكومات ومن طبخوا السم لأكلوه، وقال السيد نصر الله أنه يتم وضع المنطقة امام مرحلة خطيرة جدا وهي مرحلة تقسيم والعودة إلى الشرق الأوسط الجديد الذي تم اسقاطة في حرب تموز 2006.

وفيما أوضح السيد نصر الله أن مشروع الشرق الأوسط الجديد كان تقسيم المنطقة على أسس عرقية وطائفة ومذهبية وتدخل في صراعات فيما بينها وتكون "إسرائيل" هي الأقوى وتصبح ملاذا لكُلّ الطوائف. جزم السيد نصر الله بأنه بعد فشل مرحلة داعش التي كانت مشروعا في خدمة أميركا وإسرائيل اليوم يدخلون في مشروع جديد وهو اعادة تقسيم المنطقة والبداية من كردستان العراق.

وإذ دعا سيد المقاومة، الأكرادَ إلى عدم الانخداع بـ "حق تقرير المصير"، أوضح أن هذه المسألة هي في سياق مختلف هو تجزئة المنطقة على أسس عرقية ومذهبية.

وشدد السيد نصر الله على وجوب وقوف كُلّ الشعوب العربية تقسيم المنطقة لان التقسيم سيلحق الجميع وارضية التقسيم في كُلّ المناطق، وقال إن "تقسيم المنطقة سيصل إلى السعودية وهي أكثر دولة معرضة للتقسيم، .. وهذا السيف سيصل إلى اعناقكم وهذا السم سيوضع بأطعمتكم فانتبهوا".

ودعا السيد نصر الله الجميع إلى التعاطي بمسؤولة مع هذه المسألة، وأوضح أن المشكلة مع سياسيين أكراد وليس الكرد، وقال إن الأكراد "هم جزء من أمتنا وشعوبنا ولا يجب الوصول إلى مسالة عداوة مع الأكراد".

وأشار السيد نصر الله إلى مسألة مهمة وهي أن بعض الدول العربية تدفع لإنجاز تسوية بين الفلسطينيين والحكومة الإسرائيلية، ويقال "إنه إذا أردتم جمع الطاقات لمواجهة إيران وأن نصل إلى نتائج يجب مساعدتنا لحل الموضوع الفلسطيني وهذا يأخذ الذريعة من إيران ومحور المقاومة".

استشهاد خمسة فلسطينيين ومقتل ثلاثة صهاينة خلال سبتمبر

المسيرة : متابعات:

رصد موقعُ الانتفاضة خلال شهر سبتمبر لعام 2017، 23 عملية فدائية توزعت ما بين عمليتي إطلاق نار، إضافة ل 12 عملية رشق حجارة، وتفجير 9 عبوات ناسفة، وذلك في إطار متابعته والإحصاء المتواصل لانتفاضة القدس.

كانت أبرزَ عمليات الشهر الماضي، عمليةُ إطلاق النار للشهيد نمر محمود الجمل، والتي أسفرت عن مقتل 3 صهاينة وإصابة رابع بجراح خطيرة.

وسجّل موقعُ الانتفاضة في احصائيته الشهرية، لانتفاضة القدس أكثرَ من 41 حادثة إلقاء زجاجات حارقة وأكواع متفجرة، في أكثر 286 نقطة مواجهة مع الاحتلال الصهيوني.

وحسب الإحصائية، فقد أسفرت العمليات الفدائية الفلسطينية عن مقتل 3 صهاينة وإصابة 15 آخرين، حسب اعترافات الاحتلال الصهيوني.

وسجّلت انتفاضة القدس ارتقاء 5 شهداء منذ مطلع سبتمبر 2017، وإصابة، 76 فلسطينياً.

وبتلك الإحصائية يرتفع عدد الشهداء منذ بداية عام 2017 إلى 81 فلسطينياً (7 منهم استشهدوا في اشتباكات مسلحة أو بعد عمليات إطلاق نار).

وأحصى موقع الانتفاضة خلال سبتمبر، استمرارَ قوات الاحتلال احتجاز عدد من جثامين الشهداء، حيث لا تزال قوات الاحتلال تستخدم سياسة احتجاز جثامين الشهداء في محاولتها لوأد الانتفاضة، وبينت الإحصائية التي أعدها موقع الانتفاضة، أن الاحتلال يواصل احتجاز 10 جثامين.

وفي إطار متابعة موقع الانتفاضة لانتهاكات الاحتلال في قطاع غزة، فقد شهد شهر سبتمبر 55 عملية إطلاق نار على الصيادين في بحر قطاع غزة والمزارعين على الحدود المتاخمة للقطاع.

ويستهدفُ الاحتلالُ مراكب الصيادين بشكلٍ يومي، ويحرم الصيادين من الصيد بحرية، في خرق لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين المقاومة والاحتلال برعاية مصرية أواخر أغسطس عام 2014.

وأحصى موقع الانتفاضة خلال سبتمبر، اعتقال قوات الاحتلال 305 مواطنين فلسطينيين من الضفة والقدس المحتلتين وقطاع غزة، بينهم 98 طفلاً قاصراً تقل أعمارهم عن 18 عاماً.

ووفق متابعة موقع الانتفاضة لقرارات الاحتلال بحق الأسرى، فقد أصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إدارية بحق 54 أسيراً، لفترات تتراوح ما بين أربعة وستة شهور.

وأفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني، خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر عن القيادين بحركة حماس في مدينة رام الله، النائب في المجلس التشريعي حسن يوسف والقيادي باجس نخلة. وأصدرت محكمة «عوفر» العسكرية التابعة لسلطات الاحتلال جنوبي غرب رام الله، حكمًا باعتقال النائب عزام سلهب، فعليًّا مدة 12 شهرًا.

وحكمت محكمة الاحتلال بالسجن الفعلي على الفتيين المقدسيين محمد عرفات عبيدات (17 عاما)، وأحمد حسين هلسة (18 عاما)، من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، بالسجن لمدة 18 سنة، وغرامة 200 ألف شيقل لكل منهما.

وحكمت المحكمة العسكرية في «عوفر»، بالسجن المؤبد على الأسير أمجد مصطفى النجار (37 عامًا) من بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة؛ بتهمة قتل مستوطن في عملية فدائية يونيو 2015.

ورصد موقع الانتفاضة خلال شهر سبتمبر، هدم قوات الاحتلال 11 منزل في القدس المحتلة والضفة الغربية، إضافة لهدم 8 منشآت صناعية في جنين ومدينة القدس المحتلة والخليل.

كما رصد الموقع إخطار قوات الاحتلال بهدم منشآت صناعية بالنقب المحتل ومدينة الخليل، إضافة لتسليمها أكثر من 46 إخطار بالهدم لمنازل في الضفة المحتلة والنقب والقدس.

ووفق متابعة موقع الانتفاضة، فقد واصل المستوطنون الصهاينة اقتحاماتهم اليومية للمسجد الأقصى المبارك، على شكل مجموعات، في الفترة الصباحية، وبلغ عدد الصهاينة المقتحمين للمسجد الأقصى 2986 صهيونياً بينهم مجموعات اقتحمت الأقصى باللباس العسكري.

أيام ساخنة.. المحفل الغربي بدأ بتنفيذ الخطة رقم 2 في الشرق الأوسط!

نوّاف إبراهيم*

الولايات المتحدة تحضّرُ لحرب بينية تبدأ في كردستان العراق على هوامش مشروع منطقة كردستان الانفصالي.

وذلك الأمر مع محاولات تحييد مصر وتصفية القضية الفلسطينية ولو بشكل جزئي في المرحلة الراهنة ليتم استكمال ما تبقى بعد المعركة القادمة التي يتم التحضير لها على مستوى الإقليم بمساحة جغرافية محددة وبفترة زمنية محددة أيضا ومدتها لا يعلمها إلا الله وأصحاب المشروع الفتنوي الجديد فهي ستكون محددة بمدى التسارع في تحقيق المبتغى وخلق فراغ سياسي يتقاطع مع تشابك ميداني داخلي إقليمي معقد وغير متكافئ رأس حربته تركيا الجاهلة بما يساق منها وإليها، وإن لم يكن هناك عقل وحكمة وقدرة على التعاطي والتعامل سياسياً وميدانياً مع معطيات المرحلة ستكون كارثة حقيقية وإيران هي الهدف الحقيقي للولايات المتحدة وحلفائها، وعلى المنقلب الآخر الولايات المتحدة الحاضر الغائب تستمر في هيئة الأمم بعرض مسرحياتها على مسرح الدمى العالمي وتخدع وتمكر ومعها ماكرون وكل الماكرين ينصتون بشكل دقيق إلى توجيهات العم سام ورفاقه.

المحفل الغربي بدأ بتنفيذ الخطة رقم 2 والتي ظهر منها حتى اللحظة فرعين، الأول الحرب الثقافية في الدول التي انتهت من تدمير ما استطاعت فيها من الحجر والبشر وما انضوى فيه وعليه من ركائز الدول، والفرع الآخر الهجوم الميداني المتجدد بنفس الطريقة ونفس الأدوات ولكن بأسلوب جدي مدروس بدقة على مستوى أشمل وأوسع وأكثر وجودية وواقعية مع قوى تبدو مواجهتها أصعب من الجيوش الإجرامية غير التقليدية البديلة كداعش والنصرة والقاعدة وأخواتهم، وبالتوازي مع هذه التحركات المريبة والتي تثير الشك في وقت عصيب على المنطقة لا تريد الولايات المتحدة أن تدخل فيه بمواجهة مع أحد وخاصة الروسي بل كالعادة تريد أن تحارب عنها جيوشها البديلة التي يتم الآن عملية إعادة انتشارها في المنطقة ككل انطلاقاً من سورية وليبيا كون في هذين البلدين تتمركز القوة العظمى للمجاميع الإجرامية لتنظيمَي داعش والقاعدة الإرهابيين لتكون إعادة الانتشار إقليمية دولية تحيط بكل مشاريعها بعد أن تشعل نار الحرب على مستوى تقليدي اعتيادي وهناك معلومات مؤكدة ووثائق تتحدث عن اجتماعات عقدت في بعض دول الإقليم حيث تم وضع كل المخططات والمقترحات اللازمة للسير في عملية إعادة توزيع الإرهاب وتم تحديد طريق تنقله ووجهة سيره وحتى تم تحديد مكان حط رحاله بشكل مؤقت أو على المدى البعيد كل حسب المهمة الموكلة إليه على المستويين الإقليمي والدولي.

ومن بين أهداف هذه التحركات هي تأمين «إسرائيل» حتى من الهواجس التي تعيشها هذه الأيام من التواجد الروسي والإيراني وقوى المقاومة في "حزب الله"، فهم يريدون ساحة حرب جديدة لشد الجميع على المستويين الإقليمي والدولي إليها يلفها خبث قذر من شأنه أن يكون منفذاً لاعتداء على دول بعينها في المنطقة وأغلب الظن هي إيران وتبقى سورية تتخبط في مواجهاتها مع قوى الإرهاب التي لم يعد أحد لا من القوى الإقليمية ولا الدولية قادراً على استثمارها على الأرض السورية.

ومن هنا بدأ التحرك للبديل في شمال وشمال شرق سورية لتشكيل كيان فيدرالي يشكل الخاصرة الضعيفة لسورية كما هو حال ما بين العراق وإيران في شمال العراق والذي تدعمُه بقوة وبشكل واضح «إسرائيل» على عكس الدول الغربية التي تتحدث وتحذر ولكن بالحقيقة كلهم في صف واحد ويعملون على تنفيذ مخطط متفق عليه، التصريحات الأمريكية الجديدة التي تحدث عنها الوزير سيرغي لافروف على هامش اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة بأنها إيجابية بخصوص احترام الولايات سيادة الدول ومواقفها وأنها لن تتدخل في الشؤون الداخلية ما هو إلا جسر النأي بالنفس أمام ما سيتقدم لاحقاً وهذا ما قد يفسر إخلاء الولايات المتحدة لقادتها في التنف، فهي لم تعد قادرة على استثمارها إلا عن بعد، ومن هنا يبدو بالفعل أن المنطقة قادمة على وضع أكثر من خطير ومسرح الجريمة ذاته مع بعض المتغيرات والتموضع الجغرافي وكاتب السيناريو نفسه والمخرج واحد وحتى المشاهدين هم أنفسهم فهل تنتظر المنطقة أيلولاً أسودَ قد لا ينتهي كما يعتقد من يحضر له هذا السواد الأيام القادمة وعلى غير العادة غير كفيلة بتوضيح ما الذي يجري أو الذي سيجري ولكن ومن منطلق العقل والمنطق لا يبدو أن المنطقة قادمة على الهدوء وإن كان هناك هدوء ما يلوح في الأفق فقد يكون بالفعل هو ذاك الهدوء الذي يتحدثون عنه قبل العاصفة، فهل يكفي علم ودراية روسيا وحلفائها بهذا المخطط الشيطاني أم أن عليهم الإمساك بزمام المبادرة واتخاذ إجراءات لم يكن ليعتقد أحد بأنها قد تقدم عليها.. أم أن الوقت فات ولم يعد هناك خيار إلا المواجهة.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه من مع من؟ وكيف؟ ومتى؟ الله أعلم، الأمر الوحيد الواضح أن نقطة البداية في كردستان العراق بغض النظر عن حق المكون الكردي بقيام دولته أم لا، هذا موضوع شائك ويحتاج إلى حديث طويل معقد قد يكون في وقت لاحق.

*العالم

المسيرة

العدد (263)

الأحد 11 محرم 1439هـ - 1 أكتوبر 2017م

الإمـامُ الحسـينُ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- اتخذ الخيـارَ وتحمَّل المسـؤولية، ولم يكن فقط مجرد مُفْـتٍ أصدر فتوى وأطلقها، بل قدّم بنفسـه أعظـمَ درس للأمة، حَدَّدَ لنا فـي كُلِّ مراحل التأريـخ الموقـفَ الشـرعي، والموقـف المسـؤول وَالمبدئـي وَالأَخْلاقي حينما نواجهُ حالة من تلك الحالات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

خصوصيات

معاذ الجنيد

لم يُثْنِنا عنكَ يا طه تحالفُهُم
وما اعترى شعبنا حزنٌ ولا أسفُ
فنحنُ حيدرُكَ الكرارُ نحنُ وهل
يخشى عليُّكَ من حربٍ ويرتجفُ
قلوبنا (حمزةٌ) جاءتكَ شامخةً
صدورنا (كربلاءُ) بأسُنا (النجفُ)

كلمة أخيرة

جنّبوا التعليم.. النكاية والتهييج

محمد طاهر أنعم*

مـا تتعـرَّضُ له العمليـةُ التعليميةُ في بلادنا مـن ضغط نقابي وسياسي لإيقافها هو أمرٌ مرفوضٌ وخدمةٌ للعدوان.

ليـس هناك ذنبٌ لـوزارة التربيـة والتعليـم في تأخـير رواتب المعلمين، فهو شـأنٌ مرتبطٌ بالمالية. والأصلُ أن العدوان وعملاءَه في حكومة هادي هم أسـاس البلاء؛ باعتبار البنك المركزي تم نقلُه لعدن، وعليه أن يدفع رواتب المدرسين في كُلّ أرجاء الجمهورية.

كمـا أنه لا ذنب للطلبـة وأولياء أمورهم في إصرار بعض المدراء عـلى اقفـال المـدارس وعدم تسـجيل الطلبـة، من أجـل خلفيات يقـول كثير من الناس انها سياسـية. إن كثيراً جداً من المدرسـين والمتطوعـين مسـتعدون للتدريس مثـل العام المـاضي ولو بالحد الأدنـى من المال والكتـب وغيرها من أجل عدم حرمـان أبنائنا في التعليم الحكومي من الاستفادة مثل أقرانهم في التعليم الاهلي.

الإصرارُ عـلى إغلاق بعض المدراء للمدارس نكايـةً في الوزير أَوْ لتهييج المجتمع ضد المجلس السـياسي الأعلى -بدلاً عن العدوان- هو تصرُّفٌ لا مسئول ولا يجوز أن يمر.

كما أن عدم إيجـاد الحكومة لحلول لرواتب التربويين وغيرهم طـوال هذه الفترة هو دليلٌ عـلى ضعفها وضرورة إعادة النظر في استمرارها.

*حزب الرشاد السلفي

وصايا الخالدين

الله أكـبر
الموت لأمريكـا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الشهيد المجاهد خالد عبدالله محمد حسين العصري
محافظة صنعاء – مديرية همدان – عصر

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيـم الحمـدُ للـه القائـلُ (مِّـنَ الْمُؤْمِنِـينَ رِجَالٌ صَدَقُـوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْـهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله.

أشـهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشـهد أن محمد عبده ورسـوله، وأشهد أنه لا يكتملُ إيمانُ الإنْسَـان المؤمـن إلا بالجهـاد في سـبيل اللـه؛ لإعلاء كلمته، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

نحن خرجنا استجابةً لله سبحانه وتعالى القائل: (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ الَّذِينَ يَـشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِـرَةِ وَمَـنْ يُقَاتِلْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَـلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا).

وأنـا أدعـو الأمة الإسـلامية إلى العـودة إلى القرآن الكريـم والتمسّـك به، وأن تُحيِيَ مبـدأ الجهاد لتعود لها عزتها وكرامتها.

وأوصي كُلّ أقاربي وأرحامي وزملائي واصدقائي أن لا تتخلّـوا عن هذه المسـيرة التي هـي الطريق إلى رضوان الله.

وأقـول لأمي وأبي وإخوتـي وأقاربي أن لا تحزنوا عـليَّ، فأنـا في ضيافة اللـه حيـاً كريمـاً، وأن أعيشَ شـهيداً في منزلـة الأنبياء والشـهداء، وإنا منتظرون قدومَكـم إلينا، فلا تحزنـوا لفراقنا فنحن من اخترنا لأنفسنا هذه الطريق.

حيث يقول سـبحانه تعـالى: (وَلَا تَحْسَـبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُـوا فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًـا ۚ بَـلْ أَحْيَاءٌ عِنـدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ).

وأقدم عهدي لسـيدي ومولاي عبدالملك بدر الدين الحوثـي أننا جنـدُك المخلصـون، وجُهْنـا أينما تريد واضرِبْ بنـا أينما شـئت.. وأوصي إخوتي المجاهدين أن اتقوا الله واجتنبـوا التقصيرَ فإن عاقبةَ التقصير هي غضبُ الله والخلود في جهنم.

ونقولُ لأعداء الله كما قال الإمام زيد عليه السلام "والله لن تجدونا إلا حيثُ تكرهون".

اللـهُ أكبر – المـوتُ لأمريـكا – المـوتُ لإسرائيل – اللعنةُ على اليهود – النصر للإسلام.

حتى لا تعود كربلاء!

علي المحطوري

كربـلاء لهـا بعـدان، بعـد مأسـاوي، وبعدٌ قيمي مبدئي متصـلٌ باللـه وبرسـول اللـه وبالإسـلام والقرآن والإنسان على مدى الأزمان.

ومـا نقصـده مـن العنوان (ألا تعود كربلاء) هو ألا تعود مآسـيها، ومآسـيها في هـذه المرحلة المعاصرة هي مشاريع تقسـيم تمـزق الشـعوب بسـيف أمريكـي يحملـه في الأغلب عملاء مـن داخل الأمة يتوهمون أن تكون لهم سـلطة على أشلاء مبعثرة من المحيط إلى الخليج.

والعـدوان عـلى اليمـن مثـالٌ صـارخ يبين مساعي تركيع الشعب اليمني وإخضاعه كليا للأجنبي الآتي من وراء البحار.

وقد فشـلت تلك المساعي بما سطره شعبنا اليمنـي من صمـود عظيم يتطلـب وعيا أكثر وإسـنادا ورفدا للجبهات،وحركةً نشـطة على كل الصعـد لمواجهـة تصعيـد عـدوان تتـولاه أمريكا، ويقوده نظامٌ سعودي تكشفت أمورُه على نحو لم تتكشف من قبل، وقال عنه السيد القائـد عبدالملك بدر الديـن الحوثي "بأنه -أي النظـام السـعودي وأمثاله- يكتفـون بركعة صلاة في البيت الحرام، بينما ركوعهم مطلقٌ في كل شؤون الحياة للبيت الأبيض".

وذلـك التوصيـف يمثـل أبلـغ مقولـة عاشورائية أطلقها السيد القائد في خطابه يوم أمس، موصفـا على نحو دقيـق للغاية جوهر الـصراع، وماهيـة النظام السـعودي وطبيعة سلوكه النفاقي، ودوره في المنظومة الأمريكية الاستعمارية.

ولأن مصطلـح "الركـوع" يتضمن معاني الخضـوع والتذلل المطلق، فالعدوان على اليمن تطبيق عملي سـعودي إماراتي لإرضاء أمريكا وإسرائيـل مـن خـلال تركيـع الشعب اليمني.

وهـذا التحـدي التاريخـي والاسـتثنائي وبقـدر مـا تقف وراءه مـن قوة تدعـى الولايات المتحـدة كامبراطوريـة هـي الأطغى على وجه الأرض، فإن في "الحسـين" ووقفته الكربلائية أقـوى ما يكون من سـلاح لدى شـعبنا والأمة لمواجهة أمريكا وألف امبراطورية مثل أمريكا.

وما ارتفع اسـم "الحسـين" إلا بعـد أن بلـغ السـيلُ الزبـى، وانهارت جميع التيارات الفكرية والسياسـية أمـام أمريـكا. كما أن "الحسـين" لـم يبرز في هذه المرحلـة (موقفا ومسـؤولية) إلا لانعدام الخيـارات أمـام الأمة الموضوعة بـين خيارين اثنـين فقـط، إمـا أن تستسـلم ومـا لذلك من تبعـات قد تصـل إلى حد التـلاشي والانقراض، أو تتصـدى وتقاتـل كما قاتل الحسـين، ففاز برضـوان الله، وأعظِم بذلك فوزا وقربة، وبقي اسـمه خالدا رغم مرور ألف وأربعمائة سـنة، فكيـف بالأمة حـين تنهض نهضة الحسـين، فإنها حتما سـتضمن بقاءها على هذه الأرض بسيادة وعزة وكرامة وإلى أن تقوم الساعة.

وخلاصة الأمر، إن العدو لا يطمع من الأمة فيمـا لها من "مـكان" (جغرافيـا) فقط، بل يسـتهدف المكانة.وبيـد الأمة أن تطـرد العدو من المكان، وتغير مكانتَها من تبعية إلى مكانة متمكنة.

ولـن يتأتى للأمـة أن تحافظ عـلى مكانها وتطـرد المحتلين، وتغير مكانتَها إلى اسـتقلال واسـتقرار إلا بالمضي عـلى درب الثائر العالمي الإمام الحسين بن علي عليهما السلام.

لمعلوماتك

عبد الحفيظ الخزان

لا.. لسنا وحدنا!!

لا أقصُـدُ بالطبـع أنـا والقـارئ.. وإنمـا الذي أقصـدُه.. هل في هـذا الكون الفسـيح مخلوقاتٌ أُخْـرَى مفكرة مثلنا؟ أم نحـن وحدنا فقط الذين فيه؟ سـؤال يطرحـه كُلُّ عقل مفكر ويـردّده كُلّ لسـان حائر وتتوق النفس شـوقاً وقلقـاً لمعرفة الإجابة الشافية عليه..

ومن الثابت أن الحياةَ التي نشـأت على الأرض إنما نشـأت تحتَ ظـروف هذا الكوكـب الخاصة والتـي جعلت منه مهداً لمنبـت الحياة وازدهارها، ومـا دام الأمـر كذلك فمـا الذي يمنَعُ أن تنشـأَ في كوننا الفسـيح حياةٌ أُخْـرَى تحت نفس الظروف أَوْ ظروف أُخْرَى؟

يكادُ يجزِمُ الكثيرون من العلماء بأن الإنْسَـان ليس هـو صاحـبُ العقل المفكـر الوحيـد في هذا الوجود، فشبيه الإنْسَان يوجدُ على بعض الكواكب الأُخْـرَى التي لا يقل عددُها في مجرتنا وحدَها عن (2000000) كوكب، حسـب تقديـرات الاحتمال الرياضي. وليس معنى هـذا أننا إذا قصدنا كوكباً بالذات وجدنا عليه شـبيهَ الإنْسَـان، وإنما المعنى أننا إذا رحنا نجوبُ أغوارَ المجرات فسوف نجدُ من حينٍ لآخر كوكباً عليه شبيهُ الإنْسَان.

ومن وجهة نظر الدين الإسْـلَامي هناك شـبيهٌ بالفعـل للإنْسَـان انظـر إلى قوله تعـالى: (بل أنتم بشرٌ ممن خلق)، كما أن مسـألةَ وجود مخلوقات أُخْرَى عـلى كواكب أُخْرَى في هذا الكون الفسـيح مسـألةٌ يقرُّها القرآنُ الكريـم بوضوح وتصريح، يقولُ سـبحانه في سـورة الشـورى: (ومـن آياته خَلْـقُ السـمٰوات والأرض وما بـث فيهما من دآبة وهـو على جمعهم إذا يشـاء قدير)، وفوق كُلّ ذي علم عليم.

أهلاً كل الناس

من الدقيقة الأولى

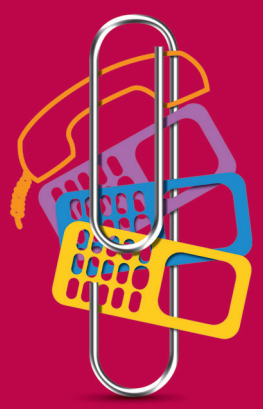

اشبك الكل.. واتكلم فل

اتكلم بتمرفه موحده 9 ريال للدقيقة لأي شبكه محلية

باقة أهلاً كل الناس:-

- تمكنك من الإتصال بـ 9 ريال فقط للدقيقة الواحدة إلى جميع الشبكات.
- مقابل 300 ريال تخصم من الرصيد شهريا من بداية الإشتراك.
- للإشتراك في الباقة اتصل مجانا على الرقم 185 واتبع التعليمات الصوتية.
- الباقة لمشتركي الدفع المسبق.

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

الطفلُ أسامة المروني (12 عاماً) مفقود بالعاصمة منذ 21 سبتمبر

المسيرة | خاص:

لا يزالُ الطفلُ أسـامة هاشم إسماعيل المروني، البالغ من العمـر (12) عاماً، من أبناء محافظة ذمار ويسـكُنُ مع أسرتـه في محافظة صعدة، مفقوداً في أمانة العاصمة منذ تأريخ 21 سبتمبر وحتى اللحظة.

وقـال لـ "المسـيرة" أحـد أقرباء الطفـل المفقود بأن أسـامة اختفـى عن أسرته خلال مشـاركتهم في المسـيرة الحاشدة بميدان السـبعين، بمناسبة الذكرى الثالثة لثور الـ21 من سـبتمبر وقد تم العثورُ عليه بعد سـاعات في السبعين، إلا أنه خرج في صباح اليوم التالي من منزل عمه ولـم يعُد إلى الآن، مشـيراً إلى أنه تم إبـلاغُ الجهات الأمنية وغُرفة عمليات الداخلية بقضية اختطاف الطفل أسامة المرونـي، والتـي بدورهـا لا تزال تجـري عمليـةَ البحث والتحري والمتابعة حول هذه القضية.

من جانبها تدعو "المسـيرة" جميعَ المواطنين في أمانة العاصمـة، للتعاون مع أسرة الطفـل المفقود والموضحة صورته في الخبر حتى يتمكن من العودة إلى أحضَان أهله، مؤكـدة أنه في حال وجـود معلومات عن الطفل أسـامة فإنه بالإمكان التواصل عبر الرقم/ 713283236

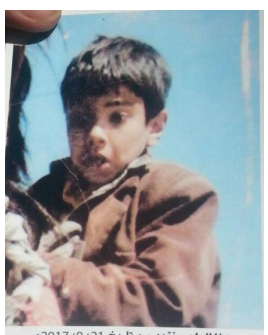

هذا الولد مفقود من تاريخ:2017/9/21م
الأسم/ أسامة هاشم إسماعيل المروني
الرجاء على من وجده الإتصال على الرقم 713283236